



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُتَحَكِّمَةٌ

العدد (٢٠٨) - الجزء (١) - السنة (٥٨) - رمضان ١٤٤٥هـ



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد (٢٠٨) - الجزء (١) - السنة (٥٨) - رمضان ١٤٤٥ هـ

الجامعة الإسلامية العالمية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



جُفُوفُ الصَّيْحِ مَحْفُوظَةٌ

النسخة الورقية :  
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية :

١٤٣٩ - ٨٧٣٦

بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)  
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد)

١٦٥٨ - ٧٨٩٨

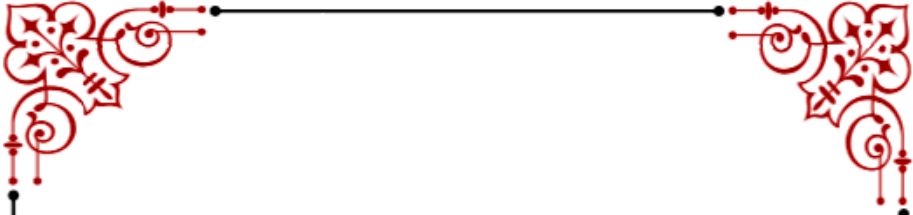
النسخة الإلكترونية :  
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية :

١٤٣٩ - ٨٧٣٨

بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)  
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد)

١٦٥٨ - ٧٩٠١





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

## الموقع الإلكتروني للمجلة :

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>



## الهيئة الاستشارية

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

أ. د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

أ. د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

معالي أ. د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ. د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ. د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ. د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ. د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ. د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ. د/ حمد بن عبد المحسن التويجري

أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

## هيئة التحرير

أ. د/ عبد العزيز بن جليدان الظفيري

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

(رئيس التحرير)

أ. د/ أحمد بن باكر الباكري

أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

(مدير التحرير)

أ. د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ. د/ رمضان محمد أحمد الروبي

أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ. د/ عمر بن مصلح الحسيني

أستاذ فقه السنة ومصادرها بالجامعة الإسلامية

أ. د/ عبدالله بن إبراهيم اللحيدان

أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية

أ. د/ أحمد بن محمد الرفاعي

أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ. د/ حمد بن محمد الهاجري

أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعية بجامعة

الكويت

أ. د/ محمد بن أحمد برهجي

أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ. د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح

أستاذ فقه السنة ومصادرها بالجامعة الإسلامية

أ. د/ أمين بن عايش المزيني

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ. د/ باسم بن حمدي السيد

أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

د/ حمدان بن لايي العنزي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة الحدود

الشمالية

د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي

أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلامية

د/ علي بن محمد البدراني

(سكرتير التحرير)

د/ فيصل بن معتز بن صالح فارسي

(قسم النشر)

## قواعد النشر في المجلة (\*)

- ١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
  - ٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
  - ٣- أن لا يكون مستلًا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
  - ٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيتيه.
  - ٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
  - ٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
  - ٧- في حال نشر البحث ورقياً يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
  - ٨- في حال اعتماد نشر البحث تؤوَل حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقياً أو إلكترونيًا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
  - ٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
  - ١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
  - ١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتماً على:
    - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
    - مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
    - مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمينها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
    - صلب البحث.
    - خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
    - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
    - رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
    - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
    - يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:
- البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(\*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>



الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر  
الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة



## محتويات العدد

الصفحة	البحث	م
١١	ببليوجرافيا مصادر الرّسم والضبط المنظومة من بداية تدوين علم الرّسم العثماني إلى نهاية القرن السّابع الهجري د / إبراهيم بن محمد السلطان	١ -
٧١	استدراكات اللبيب في الدرة الصقيلة على الموضع والعقيلة - جمعاً ودراسة - د / صالح بن أحمد العمري	٢ -
١٣٣	إجازة الشيخ زكريّا الأنصاريّ لابن قاسم الغزيّ بالقراءات العشر - دراسة وتحقيق - د / يزيد بن محمد بن عبد الرحمن العمّار	٣ -
١٧٧	ألقاب المدود عند علماء التجويد دراسة استقرائية تحليلية مع دراسة وتحقيق (تذكير الخلّان بمدات القرآن) لمحمد بن محمود السمرقندي (ت: بعد ٧٥٠هـ) د / عبد الهادي بن محمد بن مريغان الرويتي	٤ -
٢٥٣	المنهج القرآنيّ في تهذيب اللسان لأحسن القول، وعلاج ما ينافي ذلك - دراسة موضوعية - د / نوال بنت ناصر الثويبي	٥ -
٣٠١	استنباطات العلامة الشنقيطي : في كتاب: (معارض الصعود إلى تفسير سورة هود) - جمعاً ودراسة - د / حمود بن عفر بن زين الشمري	٦ -
٣٥٧	الآية الشبيهة عند ابن كثير من خلال تفسيره - دراسة نظرية تطبيقية - د / سعود فهيد العجمي - أ / ريم عايض العتيبي	٧ -
٤٤١	عناية الحافظ المنذري بسنن أبي داود <small>رضي الله عنه</small> د / محمد بن عبد الرحمن العربي	٨ -
٥١١	ابتناء «علوم الحديث» على القرآن الكريم - شروط القبول نموذجاً - د / فيصل بن سيد محمد بن حميد القلاف	٩ -
٥٧٧	المصاحب للرّأوي حال السماع وأثره على الرّأوي - دراسة تأصيلية تطبيقية - د / محمد زايد العتيبي	١٠ -



جامعة المدينة الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



## عناية الحافظ المنذري بسنن أبي داود

The care of Hafiz Al-Mundhiri in Sunan Abi Dawood  
-may Allah have mercy on him-

إعداد :

د / محمد بن عبد الرحمن العريني

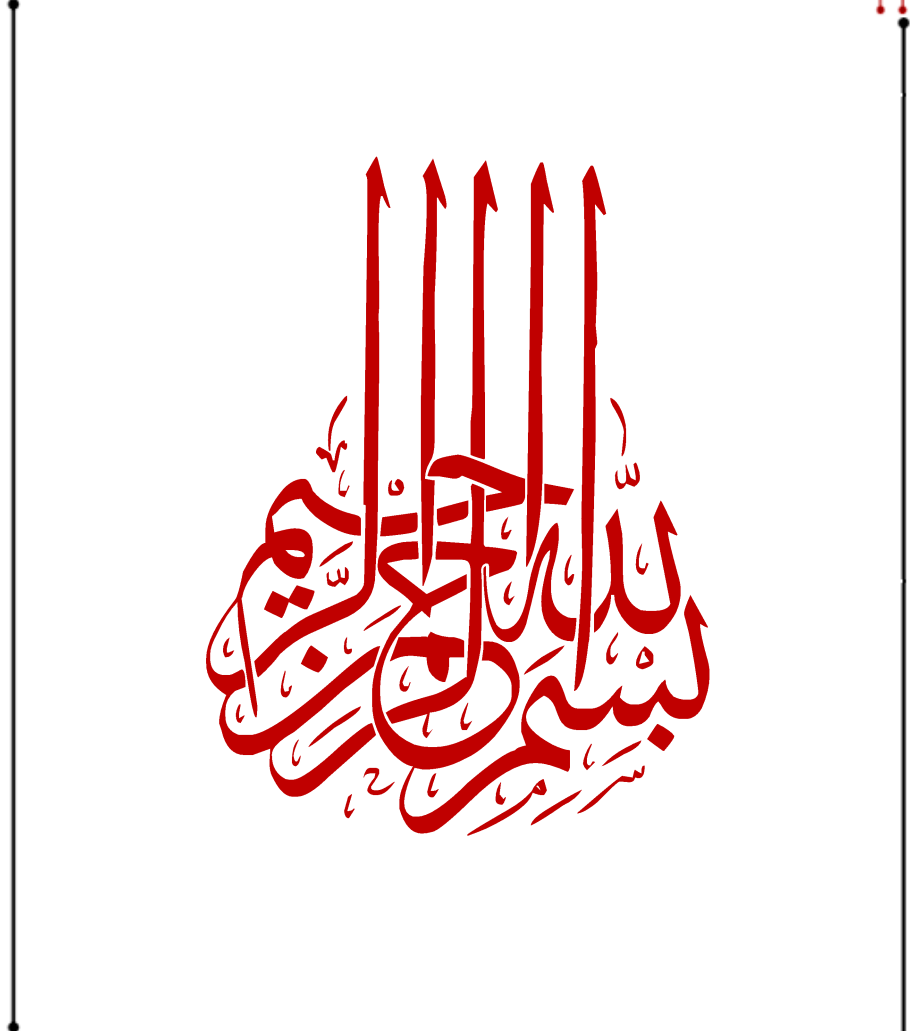
أستاذ الحديث المشارك بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية بالمدينة  
المنورة

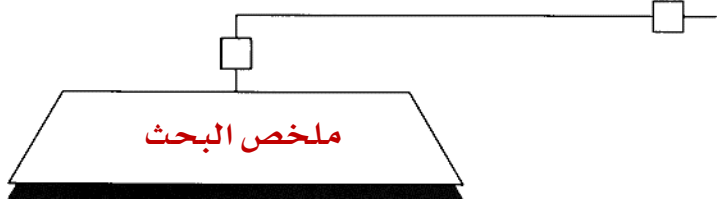
Prepared by :

**Dr. Muhammad bin Abdul Rahman Al-Arini**

Assistant Professor of Hadith, Faculty of Hadith, Islamic  
University of Madinah  
Email: maoo1430@gmail.com

اعتماد البحث A Research Approving 2023/06/08		استلام البحث A Research Receiving 2023/03/30
	نشر البحث A Research publication March 2024- رمضان ١٤٤٥ هـ	
	DOI :10.36046/2323-058-208-008	





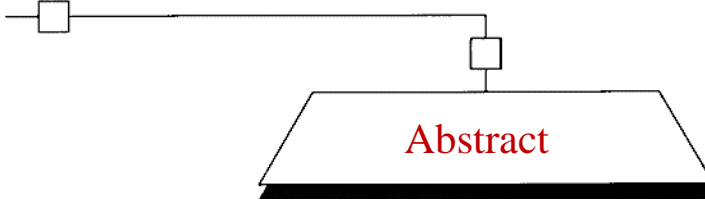
تناول هذا البحث مدى عناية الحافظ عبد العظيم المنذري رحمته الله بسنن أبي داود وعرض جهوده ومنهجه في خدمة سنن أبي داود ونسخها وروايتها واختصارها والتعليق عليها.

وهدف البحث إلى إثبات نسبة مختصر سنن أبي داود والحواشي عليه للحافظ المنذري، وعرض منهجه في اختصاره وشرحه لسنن أبي داود، والتحقيق في موضع تعليقاته بين سنن أبي داود أم مختصر السنن.

واستخدم الباحث المنهج الاستنباطي في تتبع منهج الحافظ المنذري في شرحه وتعليقه على سنن أبي داود، والخلوص منه إلى ما تم إثباته إجمالاً مما يتعلق بموضوع البحث. وخلص منه إلى أبرز نتائج البحث، ومنها: تعدد صور عناية الحافظ المنذري رحمه الله بسنن أبي داود (روايته ونسخه واختصاره للسنن والتعليق على مختصرها وهو الأشهر، وعلى السنن وهي كالمختبة من حواشيه على المختصر، وثبوت نسبة هذه الأعمال للمؤلف)، كما أن ترتيب هذه العنايات من حيث الزمن، كانت نسخه للسنن وقد نسخها من نسخة الخطيب البغدادي، ثم التحشية عليها وهذه كلها استمرت إلى قبيل وفاته، وأما تعليقاته على السنن فتاريخ النسخة التي وقفت عليها تقع في أثناء زمن بدء كتاب الحواشي على المختصر وحواشي المختصر سابقة وتالية لها.

وأوصى الباحث بجمع أحكام المؤلف على الأحاديث وعلى الرواة، ودراستها ومقارنتها مع ما في كتبه الأخرى كالترغيب والترهيب وغيرها، ودراسة تعقباته الحديثية على الإمام أبي داود كما في الحكم على بعض الرواة، وفيما سكت عنه من الأحاديث، ودراسة موارده في كتابه، وتعقباته لها، وإضافاته عليها، ودراسة اختياراته الفقهية، ومدى تأثره بالإمام الخطابي.

**الكلمات المفتاحية:** (العناية، المنذري، السنن، أبو داود، المنهج، التعليقات).



This research dealt with the extent of Hafiz Abd al-Azim al-Mundhiri's care, may God have mercy on him, about the Sunnahs of Abi Dawood, and presented his efforts and approach in serving the Sunnahs of Abi Daoud, copying, narrating, abbreviating and commenting on them.

The aim of the research is to prove the attribution of the abbreviated Sunan Abi Dawud and the footnotes to it to Al-Hafiz Al-Mundhiri, presenting his methodology in abbreviating and explaining the Sunan Abi Dawud, and investigating the place of his comments between the Sunan Abi Dawud or the abbreviated Sunan.

The researcher used the deductive method in following the approach of Al-Hafiz Al-Mundhiri in explaining and commenting on the Sunnahs of Abi Dawud, and concluding from it what has been proven in general regarding the subject of the research.

And he concluded from it the most prominent results of the research, including: the multiplicity of images of the attention of Al-Hafiz Al-Mundhiri, may God have mercy on him, to the Sunnahs of Abi Dawood (his narration, copying, and abbreviation of the Sunnahs, and the commentary on its abbreviation, which is the most famous, and on the Sunan, which is like the chosen one from his footnotes to the abbreviated one, and the attribution of these works to the author is proven), and the order of these Al-Anayat in terms of time, was his copy of the Sunnahs and he copied it from Al-Khatib Al-Baghdadi's copy, then annotated it, and all of this continued until just before his death.

The researcher recommended collecting the author's rulings on hadiths and narrators, studying them and comparing them with what is in his other books, such as al-Targheeb and al-Tarheeb, etc., and studying his hadith repercussions on Imam Abi Dawud, as well as in judging some of the narrators, and what he was silent about from the hadiths, and studying his sources in his book, his follow-ups to them, and his additions. It, and the study of his jurisprudential choices, and the extent to which he was influenced by Imam al-Khattabi.

**Keywords:** (Care, Al Munthari, Sunan, Abu Dawud, Methodology, Comments).

## المقدمة

الحمد لله وحده، وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

**أما بعد:**

فإن سنن أبي داود أحد دواوين السنة العظام التي لقيت حفاوة وعناية من العلماء، بصور شتى، وهو أمر مشهور يعرفه أهل التخصص، ولا يحتاج لإقامة دلائل على صحته، ومن هؤلاء العلماء الذين اعتنوا بها الحافظ زكي الدين، أبي محمد، عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت: ٦٥٦ هـ)، وقد تعددت أوجه عنايته بالكتاب، ولذا رغبت الكتابة في هذا الموضوع على وجه الاختصار بما يتناسب مع عدد الكلمات المسموح بها في الأبحاث المحكمة.

### أهمية الموضوع:

تبرز أهمية الموضوع في الأمور الآتية:

١- أهمية الكتاب المعنى به، فهو أحد دواوين السنة التي احتفى واعتنى بها العلماء<sup>(١)</sup>.

(١) تنوعت هذه الجهود ما بين:، ثناء عليها وعلى مؤلفها، وتعريف بها وكتابة مدخل لها، وشرح، واختصار، وإفراد لزوائدها ورجالها، وعمل مستخرج، ووصل لمعلق، وتخريج لأحاديث وحكم عليها، وإفراد رسائل في بيان منهج المؤلف في فقهه، وفي ترتيبه جمعه، وفي صنعته الحديثية في



- ٢- منزلة المؤلف في التخصص وتلقي العلماء لكلامه بالقبول.  
٣- تعدد صور عناية الحافظ المنذري بسنن أبي داود وتنوعها.

### ❖ أسباب اختيار موضوع البحث:

قد عنيت بهذا الموضوع منذ سنوات وتقدمت بفكرة بحثية موجزة لتحقيق (مختصر سنن أبي داود وحواشي عليه) في رسالتي الدكتوراه عام ١٤٣٥ / ١٤٣٦ هـ، ثم حال دون تمام ذلك بعض العوارض<sup>(١)</sup>، ووقع في نفسي أهمية هذا الموضوع وضرورة تحريره وتكميله وإبرازه، ولما عزمت على ذلك بحثت فلم أقف على بحث منشور يحوي أطراف الموضوع، فعزمت على جمع مادة البحث وتحريره ونشره.

### ❖ أسئلة البحث:

يتوقع أن يجيب البحث عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما أوجه صور عناية الحافظ المنذري - رحمه الله - بسنن أبي داود؟  
٢- ما أدلة ثبوت نسبة مختصر سنن أبي داود والحواشي عليه للحافظ المنذري رحمه الله؟  
٣- ما منهجه فيهما؟  
٤- هل تعليقات المنذري على سنن أبي داود أم على مختصره للسنن، وما الفرق

السكوت وفي التعليل كالوصل والإرسال والرفع والوقف.. إلخ هذه الجهود التي تبين هذه المنزلة والحفاوة به. ينظر طرفاً من ذلك في كتاب المدخل إلى سنن أبي داود للنورستاني.  
(١) ثم سجّل تحقيق الحواشي بعدة رسائل دكتوراه بقسم السنة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ثم أعلن عن تحقيقه وطباعته لدى، دار الفتح للدراسات والنشر. وقد اشترت وزارة الأوقاف القطرية منها حقوق طبعه وتوزيعه وقفياً، وقامت بتوزيع نسخ منه، وأفادني د. إياد الغوج صاحب الدار الناشرة للكتاب أنه سيتم توزيع الكتاب تجارياً بعد عيد الفطر ١٤٤٤ هـ ثم اقتنيت نسخة منه بحمد الله.

بين التعليقين؟

- ٥- هل يمكن معرفة الترتيب الزمني لهذه الجهود والمصنفات؟  
 ٦- هل تعليق ابن القيم - رحمه الله - كان على مختصر السنن؟ أم على حواشي المختصر؟

### ❖ أهداف البحث:

- يروم هذا البحث تحقيق الأهداف الآتية:
- ١- إبراز صور عناية الحافظ المنذري رحمه الله بسنن أبي داود.
  - ٢- إثبات نسبة مختصر سنن أبي داود والحواشي عليه للحافظ المنذري.
  - ٣- عرض منهج الحافظ المنذري في اختصاره وشرحه لسنن أبي داود.
  - ٤- التحقيق في موضع تعليقات الحافظ المنذري بين سنن أبي داود أم مختصر السنن.

### ❖ منهج البحث:

إن طبيعة موضوع هذا البحث تستلزم استخدام المنهج الاستنباطي: وهو الطريقة التي يقوم فيها الباحث ببذل أقصى جهد عقلي ونفسي عند دراسة النصوص بهدف استخراج نتائج مدعمة بالأدلة الواضحة<sup>(١)</sup>، حيث يقوم المنهج الاستنباطي على طريقة بحث ممنهجة من مقدمات ومبادئ إلى قضايا ونتائج، ويمضي البحث من المقدمات إلى النتائج. ويعد المنهج الاستنباطي هو المنهج الأساس المستخدم في البحوث العلمية في العلوم الإنسانية، كالعلوم الشرعية. وهذا ينطبق على بحثي هذا؛ حيث قمت على وفقه بتتبع منهج الحافظ المنذري في شرحه وتعليقه على سنن أبي داود، والخلوص إلى ما تم إثباته إجمالاً مما

(١) حلمي محمد فوده وعبد الرحمن صالح عبد الله، "المرشد في كتابة الأبحاث". (ط ١١)، جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ١٤١٠، ١٤١١هـ، (١٩٩١م)، ٤٢.

يتعلق بموضوع البحث.

### ❖ الدراسات السابقة:

وقفت على دراسة عن المؤلف بعنوان "جهد الإمام المنذري (٦٥٦هـ) في علم الحديث" للباحثة: لطيفة محمد نور مريكي - دكتوراه - الرئاسة العامة لتعليم البنات - التربية للبنات بجدة - الدراسات الإسلامية نوقشت عام ١٤١٦هـ، ولم يتسن لي الحصول عليها، كما أشار الباحث عبد العاطي الشرقاوي إلى عناية الحافظ المنذري برواية سنن أبي داود ونسخه في مواضع متفرقة في رسالته الماجستير بعنوان: (روايات سنن أبي داود ونسخها "رواية المؤلفي ونسخها أنموذجا" - دراسة نظرية مقارنة-).

### ❖ خطة البحث:

بنيت البحث على مقدمة، وأربع مباحث، وخاتمة. أشرت في المقدمة لأهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأسئلة البحث، وأهدافه، والمنهج الذي سلكته، والدراسات السابقة، ومسرّد لعناصر البحث، وهي.

المبحث الأول: التعريف بالإمام المنذري.

المبحث الثاني: عناية الحافظ المنذري بسنن أبي داود.

المبحث الثالث: منهجه في اختصار سنن أبي داود.

المبحث الرابع: تعليقه على سنن أبي داود.

الخاتمة:

- النتائج.

- التوصيات.

الملاحق.

ثبت المصادر والمراجع ورومنتها.

## المبحث الأول: التعريف بالإمام المنذري

### المطلب الأول: اسمه ونسبه ونشأته العلمية

هو الإمام الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن سعيد المنذري الشافعي<sup>(١)</sup>، ولد في غرة شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسائة<sup>(٢)</sup>، وقد نشأ في بيئة علمية فاعتنى به والده منذ صغره فبكر بالسماع ولمّا يبلغ العاشرة، وجد واجتهد في طلب العلم حتى عرف بذلك بين العلماء ومهر في عدة علوم كالقراءات واللغة والفقه والحديث والتراجم وبهما اشتهر. وتولى الإمامة في عدة جوامع، والتدريس في عدة مدارس كان من أشهرها دار الحديث الكاملة، وبقي فيها عشرين سنة حتى توفي، وأقبل عليه التلاميذ، وتتابع تناء العلماء عليه<sup>(٣)</sup>.

### المطلب الثاني: مكانته العلمية

بلغ الحافظ المنذري منزلة علمية عالية بين علماء عصره ومن جاء بعدهم:

- (١) كذا ساق نسبه في ترجمة والده، وذكر عنايته به وحثه له على طلب العلم. ينظر: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، "التكملة لوفيات النقلة". المحقق د. بشار عواد معروف، (ط٢)، بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م)، ١: ٢٦٣.
- (٢) عز الدين أحمد بن محمد الحسيني، "صلة التكملة لوفيات النقلة". تحقيق بشار عواد معروف. (ط١)، بيروت-لبنان: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م)، ١: ٣٩٣؛ و. تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، "طبقات الشافعية الكبرى". المحقق محمود الطناحي؛ وعبد الفتاح الحلو، (ط٢)، القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ)، ٨: ٢٥٩.
- (٣) ومن أوعب تراجم المنذري التي رجعت إليها واستفدت ما كتبه د. بشار عواد في كتابه: المنذري وكتابه التكملة لوفيات النقلة.

يظهر ذلك بثنائهم عليه، وحفاوتهم بمؤلفاته<sup>(١)</sup>، بل ما هو أبعد من ذلك وهو مراعاة ما خطه وكتبه من مؤلفات العلماء السابقين، واعتبارها حكماً عند اختلاف النسخ<sup>(٢)</sup>.

ومن ثناء العلماء عليه ما قال تلميذه عز الدين الحسيني (ت: ٦٩٥هـ): " وكان عديم النّظير في معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه، عالماً بصحيحه وسقيمه ومعلوله وطرق أسانيد، متبحراً في معرفة أحكامه ومعانيه ومشكله، قيماً بمعرفة غريبه وإعرابه واختلاف ألفاظه، ماهراً في معرفة رواته وجرحهم وتعديلهم ووفياتهم ومواليدهم وأخبارهم، إماماً حجةً ثبناً ورعاً متحرّياً فيما يقوله وينقله، متبثناً فيما يرويه ويتحمّله<sup>(٣)</sup>".

وقال تاج الدين السبكي<sup>(٤)</sup>: "كان رحمه الله قد أوتي بالملكيات الأوفى من الورع والتقوى، والنصيب الوافر من الفقه، وأما الحديث؛ فلا مرأى في أنه كان أحفظ أهل زمانه، وفارس أقرانه، له القدم الراسخ في معرفة صحيح الحديث من سقيمه، وحفظ أسماء الرجال حفظاً مفرداً الذكاء عظيمه والخبرة بأحكامه والدراية بغريبه وإعرابه

(١) وسأشير إلى طرف من ذلك وأورد ثناؤهم على هذا الكتاب.

(٢) ينظر مثلاً: علاء الدين مغلطي بن قليج، "شرح ابن ماجه"، ١: ٥٩٩؛ وعمر بن علي الملقن، "التوضيح لشرح الجامع الصحيح"، ٢٢: ١٥٤؛ وابن حجر العسقلاني، "فتح الباري"، ١٣: ٣١٩؛ وابن حجر العسقلاني، "الإصابة في تمييز الصحابة"، ١: ٥٢٩؛ ومحمود بن أحمد العيني، "نخب الأفكار"، ١١: ١٠٧؛ وجلال الدين السيوطي، "حاشية السيوطي على سنن النسائي"، ١: ٢٥٩؛ وأحمد بن محمد القسطلاني، "إرشاد الساري"، ١: ١٢٧. ١: ٤٦١. ٨: ٢٦٧.

(٣) السبكي، "صلة التكملة لوفيات النقلة"، ١: ٣٩٥.

(٤) السبكي، "طبقات الشافعية الكبرى"، ٨: ٢٥٩.

واختلاف كلامه"

قال الذهبي: " وكان ثبتاً حجة متبحراً في علوم الحديث عارفاً بالفقه والنحو مع الزهد والورع والصفات الحميدة(١)".

قال السيوطي: " وكان عديم النظر في معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه، متبحراً في معرفة أحكامه ومعانيه ومشكله، قيماً بمعرفة غريبه، إماماً حجةً بارعاً في الفقه والعربية والقراءات، ورعاً متبحراً(٢)".

وسبب ذلك بعد توفيق الله أمور كثيرة منها: تبكيه في طلب العلم وجده واجتهاده فيه، وتفننه في عدة علوم، وأخذه العلم عن أجلة علماء عصره، وزهده، وورعه، وانقطاعه للتصنيف وتعليم الناس مدة طويلة.

### المطلب الثالث: مشايخه وتلاميذه(٣)

عُرِفَ الحافظ المنذري بكثرة رحلاته إلى العراق والشام والحجاز واليمن، وتلقيه العلم عن جماعة من علماء عصره في مختلف العلوم، ومن أخذ عنه علم الحديث: ١- أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت: ٦٠٠هـ)(٤).

(١) شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، "العبر في خبر من غير". (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٣: ٢٨١.

(٢) جلال الدين السيوطي، "حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة". المحقق محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، مصر: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م)، ١: ٣٥٥.

(٣) ألف الحافظ المنذري معجماً في مشايخه ونقل عنه الذهبي وغيره وهو في حيز العدم حتى الآن، ومن أطل في الترجمة للحافظ المنذري وتبع مشايخه وتلاميذه ومؤلفاته الدكتور بشار بن عواد معروف في كتابه، "المنذري" وكتابته "التكملة في وفيات النقلة".

(٤) قال الحافظ المنذري في "التكملة"، ٢: ١٩: «حضرت عنده مرات، وحدث من لفظه بشيء من روايته وأنا حاضر، ولم أجد لي عنه سماعاً. وقد أجاز لي في رجب سنة ست وتسعين

- ٢- أبو حفص عمر بن محمد بن معمر المعروف بابن طبرزد (ت: ٦٠٧هـ) (١).
- ٣- أبو الحسن علي ابن المفضل المقدسي (ت: ٦١١هـ) (٢).
- ٤- أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكندي (ت: ٦١٣هـ) (٣).
- ٥- أبو محمد عبد الله بن أحمد ابن قدامة، المشهور: بالموفق (ت: ٦٢٠هـ) (٤).
- ٦- أبو القاسم الحسين بن هبة الله محفوظ ابن صصري الربعي (ت: ٦٢٧هـ) (٥).

وخمس مئة»

- (١) قال الحافظ المنذري: «لقيته بدمشق وسمعت منه كثيرا من الكتب الكبار والأجزاء والفوائد». "التكملة"، ٢: ٢٠٨. قال الذهبي: «وهو أعلى شيخ له» "سير أعلام النبلاء"، ٢٣: ٣٢٠.
- (٢) قال الحافظ المنذري: «وصنف تصانيف مفيدة. قرأت عليه الكثير، وكتبت عنه جملة صالحة وانتفعت به انتفاعا كثيرا». "التكملة"، ٢: ٣٠٦. وقال عنه ابن خلكان: «من أكابر الحفاظ المشاهير في الحديث وعلومه،.. صحبه شيخنا الحافظ العلامة زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري، ولازم صحبته وبه انتفع وعليه تخرج، وذكر عنه فضلا غزيراً وصلاً كثيراً». "وفيات الأعيان"، ٣: ٢٩١.
- (٣) ذكر الحافظ المنذري المشايخ الذين سمع منهم ثم قال: «وعمر حتى انفرد بأشياء من القراءات والمسموعات وإقراء القرآن الكريم. وحدث بدمشق مدة طويلة.. وقدم مصر وحدث بها. لقيته بدمشق، وسمعت منه». "التكملة"، ٢: ٣٨٤.
- (٤) ذكر الحافظ المنذري المشايخ الذين سمع منهم ثم قال: «لقيته بدمشق وسمعت منه» "التكملة"، ٣: ١٠٧.
- (٥) ذكر الحافظ المنذري مشايخه، وأنه من بيت عرّف بالحديث والعدالة وقال: «وحدث بالكثير.

ونظرا لإمامة المنذري وجلوسه للطلاب مدة طويلة كثر الآخذون عنه ومن أشهرهم:

- ١- أبو بكر محمد بن عبد الغني ابن نقطة (ت: ٦٢٩هـ)، وهو من أقرانه (١).
- ٢- أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خلكان (ت: ٦٨١هـ) (٢).
- ٣- شرف الدين أبي الحسين محمد بن علي اليونيني (ت: ٧٠١هـ) (٣).
- ٤- أبو الفتح محمد بن علي بن وهب القشيري المعروف بابن دقيق العيد (ت: ٧٠٢هـ) (٤).
- ٥- الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي (ت: ٧٠٥هـ) (٥).

لقيته بدمشق وسمعت منه». "التكملة"، ٣: ٢٤١.

(١) نقل عن المنذري في مواضع، وقال عنه المنذري: «رفيقنا الحافظ أبو بكر.. سمعت منه، وسمع مني بجيزة فسطاط مصر وغيرها. وكان أحد المشهورين بكثرة الطلب والكتابة والرحلة، وصنف تصانيف مفيدة». "التكملة"، ٣: ٣٠١.

(٢) أشار إلى أنه من مشايخه في مواضع منها: "وفيات الأعيان"، ٣: ٨٣، ٣: ٢٩١، ٣: ٣١٠.

(٣) قال ابن رجب: «ولازم الحافظ عبد العظيم المنذري، وتخرج به، وعني بعلم الحديث» "ذيل طبقات الحنابلة"، ٤: ٣٣٠، وقد نقل اليونيني عن المنذري فوائده في ضبط نسخته من صحيح البخاري، تنظر على سبيل التمثيل حواشي طبعة بيت السنة في الأحاديث، ٤١، ١٧٢، ٤٨٢، ١٠٨٠، ٣٣٥٦، ٤٠٨٦، قبل حديث ٥٤٩٣، ٦٤١١.

(٤) أشار إلى أنه من مشايخه في مواضع منها: "إحكام الأحكام"، ١: ٣٥٨؛ و"شرح الإمام"، ٤: ١٤، ٤: ٢٤٤.

(٥) قال الدمياطي عن المنذري: «هو شيخي ومخرجي، أتيته مبتدئا، وفارقه معيدا له في الحديث». "سير أعلام النبلاء"، ٢٣: ٣٢٢؛ و"المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي"، ٧:



٦- شرف الدين محمد بن إبراهيم الميديمي (ت: ٦٨٣) (١)، وغيرهم.

### المطلب الرابع: مؤلفاته

كان رحمه الله ذا جلد في التأليف والنسخ، نقل النووي عن شيخه ضياء الدين إبراهيم بن عيسى المرادي، قال: «سمعت الشيخ عبد العظيم - رحمه الله - يقول: كتبت بيدي تسعين مجلدة، وكتبت سبعمائة جزء (٢)، كل ذلك من علوم الحديث تصنيف غيره، وكتب ذلك من مصنفاته وغيرها أشياء كثيرة. قال شيخنا: ولم أر ولم أسمع أحدا أكثر اجتهادا منه في الاشتغال، كان دائم الاشتغال في الليل والنهار. وقال: وجاورته في المدرسة يعني: بالقاهرة - حماها الله - بيتي فوق بيته اثنتي عشر سنة؛ فلم استيقظ في ليلة من الليالي في ساعة من ساعات الليل إلا وجدت ضوء السراج في بيته وهو مشغول بالعلم، وحتى كان في حال الأكل والكتاب والكتب عنده يشتغل فيها، وذكر من تحقيقه وشدة بحثه وتفننه ما أعجز عن التعبير عنه، قال: وكان لا يخرج من المدرسة لا لعزاء، ولا لهناء، ولا لفرجه، ولا لغير ذلك، إلا لصلاة الجمعة، بل يستغرق الأوقات في العلم، رضي الله تعالى عنه وعن والدينا والمسلمين (٣)».

.٣٦٨

(١) قال الذهبي: «وكان خصيصاً بالحافظ أبي محمد المنذري، أكثر عنه وولي خزن كتب الكاملة، وطلب لمشيختها فامتنع مدة، ثم وليها إلى أن مات». «تاريخ الإسلام»، ١٥ : ٥٠٤.

(٢) قدر لذهبي المجلد ب، ٢٠٠ ورقة. ينظر: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، "سير أعلام النبلاء". تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، (ط٣)، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)، ١٨ : ١٨٧، وبحسب صنيع المنذري في مختصر السنن، الجزء = ٢٤ ورقة. وجريت تبييض جزء من هذا الكتاب مجرداً من أي خدمة فجاء في، ٤٠ ورقة A٤.

(٣) أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، "بستان العارفين". (دار الريان للتراث)، ٧٩.

وقد ترك الحافظ المنذري مؤلفات كثيرة، ومن كتبه في علم الحديث والرجال (١):

- ١- مختصر صحيح مسلم، وأشار إليه في مقدمة مختصر سنن أبي داود.
- ٢- مختصر سنن أبي داود.
- ٣- حواشيه على مختصر سنن أبي داود وسأتناول التعريف بهما في هذا البحث بإذن الله تعالى.
- ٤- التكملة لوفيات النقلة (٢).
- ٥- الترغيب والترهيب (٣).
- ٦- جواب الحافظ المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل (٤).
- ٧- جزء فيه ذكر حال عكرمة مولى عبد الله بن عباس وما قيل فيه (٥).
- ٨- جزء حديث المتبايعين بالخيار (٦).
- ٩- أربعون حديثاً في الأحكام (٧).

(١) سأقتصر على ما وقفت عليه من كتبه المطبوعة أو التي أشار إليها المصنف ضمن مؤلفاته الأخرى، ومن أطل بسرد مؤلفاته بشار عواد معروف في كتابه: "المنذري وكتابه: " التكملة لوفيات النقلة"، ١٧٥ - ١٩٦.

- (٢) طبع بتحقيق بشار عواد في مؤسسة الرسالة.
- (٣) طبع بتحقيق مصطفى محمد عمارة في مكتبة مصطفى الباوي الحلبي - مصر.
- (٤) طبع بتحقيق عبد الفتاح أبو غدة في مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب.
- (٥) طبع بعناية نظام يعقوبي ضمن لقاءات العشر الأواخر توزيع دار البشائر.
- (٦) طبع بتحقيق مشعل باني الجبرين المطيري دار ابن حزم.
- (٧) طبع بتحقيق عزت المرسي، ومحمد عوض المنفوش دار الحرمين.

- ١٠- أربعون حديثا في اصطناع المعروف وتخريجها<sup>(١)</sup>.
- ١١- مجلس في فضل صوم يوم عاشوراء<sup>(٢)</sup>.
- ١٢- جزء فيه أربعة تعاصروا<sup>(٣)</sup>.
- ١٣- جزء في حديث (إن الله عز وجل وعلا حرم على الأرض أن تأكل أجسامنا)<sup>(٤)</sup>.
- ١٤- جزء في حديث (لا تُعْجِزِي من أربع ركعات في أول نهارك أكفك آخره)<sup>(٥)</sup>.
- ١٥- جزء في حديث: (الطهور شرط الإيمان والحمد لله تملأ الميزان)<sup>(٦)</sup>.
- ١٦- جزء في حديث (بورك لأمتي في بكورها)<sup>(٧)</sup>.

### المطلب الخامس: وفاته

ذكر ابن كثير -رحمه الله- وفاته ضمن أحداث سنة (٦٥٦هـ)، فقال «توفي يوم السبت رابع ذي القعدة من هذه السنة بدار الحديث الكاملية بمصر، ودفن

- (١) طبع بتحقيق سالم بن أحمد السلفي مكتبة التراث الإسلامي.
- (٢) طبع بتحقيق عبد اللطيف بن محمد الجيلاني دار البشائر الإسلامية.
- (٣) طبع بتحقيق حسين بن عكاشة مجلة التراث النبوي.
- (٤) وقد أشار إليه في "الترغيب والترهيب"، ١: ٤٩١؛ و"مختصر سنن أبي داود"، ١: ٣٠١، ١: ٤٤٢.
- (٥) وقد أشار إليه المنذري في "مختصر سنن أبي داود"، ١: ٣٧٢.
- (٦) وقد أشار إليه المنذري في "الترغيب والترهيب"، ١: ١٥٧.
- (٧) وقد أشار إليه المنذري في "الترغيب والترهيب"، ٢: ٥٢٩.

بالقراءة، رحمه الله تعالى»<sup>(١)</sup>.

## المبحث الثاني: عناية الحافظ المنذري بسنن أبي داود

### المطلب الأول: روايته لسنن وعنايته بنسخه

أعد الباحث عبد العاطي الشرقاوي رسالة علمية<sup>(٢)</sup> بعنوان: روايات سنن أبي داود ونسخها "رواية اللؤلؤي ونسخها أتمودجا" -دراسة نظرية مقارنة-، ذكر فيها صفحات مشرقة من عناية العلماء بنسخ سنن أبي داود وروايتها بما يعد مفخرة لأهل التخصص.

ثم عرّج على رواية السنن عن أبي داود ومنهم اللؤلؤي، ثم الرواة عنه عن أبي داود، ومنهم أبي عمر الهاشمي، ثم الرواة عنه، والذين يعيننا منهم رواية الخطيب البغدادي، ثم الرواة عنه، وأشهرهما: (أبو الفتح الدومي، وأبو البدر الكرخي) ثم ترجم لأشهر أصحابهما وهو ابن طبرزد وأصحابه وهم طبقات<sup>(٣)</sup>. وجعل رابع الأخذين عنه الحافظ المنذري.

(١) إسماعيل بن عمر بن كثير، "البداية والنهاية". تحقيق عبد الله التركي، (ط١)، القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م)، ١٧: ٣٧٩؛ وينظر "سير أعلام النبلاء"، ٢٣: ٣٢٢.

(٢) عبد العاطي محي الشرقاوي، "روايات سنن أبي داود ونسخها" رواية اللؤلؤي ونسخها أتمودجا " -دراسة نظرية مقارنة-رسالة ماجستير، (جامعة الشارقة (ملف وورد) مرفوع على الشبكة ٢٠١٣م. ووصف هذه النسخ مستفاد منها، ومن نماذج اللوحات التي أرفقها مع الوصف، ص ٤.

(٣) وسماع ابن طبرزد ملفق من روايته عنهما، وقد بين ذلك وفصله محمد بن محمد الروداني، في "صلة الخلف بموصول السلف". المحقق محمد حجي، (ط١)، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٨ هـ، (١٩٨٨ م)، ٦٢.

ومما قال: «وقد اشتهرت عنه السنن ورويت من طريقه وقرئت عليه في دار الحديث الكاملة مرّات وسماعاته كثيرة جداً مثبتة على الكثير من المخطوطات في الفقه والحديث والتفسير والتاريخ تستحق دراسة مستقلة<sup>(١)</sup>... ثم أشار إلى أن سماع المنذري للسنن على ابن طبرزد كان في رحلته إلى دمشق، في ربيع المحرم سنة أربع وست مئة، بقراءته على ابن طبرزد، وعمر المنذري (٢٣ عاماً)، وعند استعراضه للنسخ الخطية نبه على من أثبت سماعه للسنن من الحافظ المنذري في حواشيتها فزادوا على (٣١ راوياً).

وقد انتسخ الحافظ المنذري نسخته من سنن أبي داود من نسخة الخطيب البغدادي<sup>(٢)</sup>، وجوّدها تجويداً بالغاً، جعلها محط عناية العلماء، فتداولتها أيديهم بالنسخ والقراءة، وقد وقف الباحث عبد العاطي الشرقاوي على عدة نسخ نُصّ فيها على نسخها أو مقابلتها على نسخة الحافظ المنذري<sup>(٣)</sup>.

ومن أشهر النسخ التي نسخت من نسخة الحافظ المنذري وقرأت عليه:

١- النسخة المحفوظة بمكتبة فيض الله أفندي بأربعة مجلدات محفوظة بالأرقم (٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥) وناسخها تلميذه واسمه محمد بن يحيى بن علي القرشي، وقيود السماعات عليها تفيد قراءتها على الحافظ المنذري مرات عدة (بدءاً

(١) ص: ٣٧٤-٣٧٦.

(٢) ينظر النسخة المحفوظة بفيض الله أفندي المجلد الثاني، ٣٣٣، ل ٩٩ب، ل ١٤١ب، ل ١٨٣ب. وغيرها. ونقل عنها عدة تصويبات في "مختصر السنن"، ١: ٢٦٢، ١: ٢٧٨، ٢: ٢١٦، ٢: ٢١٧، ٢: ٣٩٧، ٢: ٦٢٥، ٢: ٦٢٨، ٣: ٣٩٩. واستدرك عليه في أحد المواضع، ٢: ٥٢٣.

(٣) مرجع سابق، ووصف هذه النسخ مستفاد منها، ومن نماذج اللوحات التي أرفقها مع الوصف.

- من سنة ٦٤٨هـ إلى سنة ٦٥٥هـ) وهي نسخة تامة (١).
- وله عليها تعليقات يسيرة ستأتي الإشارة إليها (٢).
- ٢- النسخة المحفوظة بخزانة علي بن يوسف بن تاشفين - مراکش برقم ٥٩٥ - المغرب - وهي نسخة نفيسة بخط العالم محمد بن إبراهيم الميديمي وقد قرئت على الحافظ المنذري وعورضت بنسخته في رابع صفر سنة ٦٤٣هـ، بدار الحديث الكاملية بالقاهرة. وهي نسخة تامة (٣).
- ٣- النسخة المحفوظة بالمكتبة الظاهرية - ورقم حفظها في مكتبة الأسد (٧٢٥) ونسخها عبد الرحمن بن عبد الكريم القاسي سنة ٥٦٦هـ وعليها مطالعات وقراءات سنة ٥٦٨هـ، وقد نص في عدة مواضع على مقابلتها بأصل الحافظ المنذري، وهي من النسخ النفيسة للسنن وقد قرئت في دمشق وغيرها، وقد قرأها الإمام العز ابن عبد السلام على الحافظ المنذري (٤).
- ٤- النسخة المحفوظة بالمكتبة الوطنية بباريس - فرنسا برقم [٧٠٨] - المجلد الثاني (١٧٠و) وهي من نفائس النسخ التي قوبلت على نسخة الحافظ المنذري وقرأت عليه وعليها خطه (٥).
- ٥- النسخة المحفوظة بجامعة ميتشجن بأمریکا برقم (DSCN3191 ب) ولم تذكر في الفهارس، ولم تعتمد في تحقيق للكتاب من قبل، وكاتبها أحد المحدثين

- (١) وينظر وصفها في مقدمة تحقيق طبعة التأصيل، ١: ١٠٩-١١٣، وفي رسالة الشرقاوي "روايات سنن أبي داود"، ٧٢٤-٧٣٢.
- (٢) في مطلب بعنوان:، التعليق على السنن والفرق بينه وبين التعليق على مختصر السنن.
- (٣) ينظر الرسالة المشار لها أعلاه: "روايات سنن أبي داود ونسخها"، ص: ٧١١.
- (٤) ينظر: "روايات سنن أبي داود"، ص: ٦٥٢-٦٥٧.
- (٥) ينظر المرجع السابق، ص: ٧٠٥-٧١٠.

والعلماء وهو الحسن بن علي بن عيسى اللخمي، وكان قد نقلها من نسخة المنذري وعارض المنقول بها<sup>(١)</sup>.

### المطلب الثاني: اسم الكتاب وأثبات نسبته للمؤلف

الاسم الذي وجدته على أكثر النسخ الخطية للكتاب، هو (مختصر سنن أبي داود<sup>(٢)</sup>) أو (اختصار كتاب السنن<sup>(٣)</sup>) وهو الذي يكثر تسمية الكتاب به عند النقل عنه.

كما وردت تسميته بـ(المجتبى) في بعض مخطوطات الكتاب<sup>(٤)</sup> والفهارس<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر المرجع السابق نفسه، ص: ٧٢٤.

(٢) كما في نسخ المحمودية الثلاث المحفوظة بالأرقام، ٤٧٩-٤٨٠-٤٨١؛ ونسخة محمود باشا المحفوظة بالأرقام، من ٧٢ إلى ٧٦؛ ونسخة مراد ملا المحفوظة برقم، ٣٩٩؛ ونسختي ولي الدين جار الله المحفوظة برقم، ٤١١. ورقم، ٤١٢؛ ونسخة دار الكتب المصرية المحفوظة بالرقيم، حديث ٨٢٥؛ وعدة نسخ بمكتبة برنستون مجموعة يهودا محفوظة بالرقيم ٥٩٨، ١. رمز الحفظ ١١٥. وبالرقيم ٥٩٨، ٢. رمز الحفظ، ٩٥، غيرها، وأثبت هذا الاسم على غالب النسخ الخطية.

(٣) كما في نسخة دار الكتب المصرية المحفوظة بالرقيم، حديث ١٩.

(٤) كما في نسخة مكتبة برنستون مجموعة جاريت يهودا المحفوظة برقم، ١٣٦٦-H-٧٠٣؛ ونسخة مركز جمعة الماجد المحفوظة بالرقيم، ٢٣٧٦٥٢.

(٥) ينظر: حاجي خليفة، "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون". (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٤١م) تصوير مؤسسة التاريخ العربي، ٢: ١٠٠٥؛ وكول بروكلمان، "تاريخ الأدب العربي". المحقق عبد الحلیم النجار؛ ورمضان عبد التواب. (ط ٥، دار المعارف، ١٩٧٧)، ٣: ١٨٨؛ وعلي الرضا قره بلوط؛ وأحمد طوران قره بلوط، "معجم تاريخ التراث الإسلامي". (مكتبات العالم المخطوطات والمطبوعات) (ط ١، قيصري- تركيا: دار العقبة،

وبين الاجتباء<sup>(١)</sup> والاختصار<sup>(٢)</sup> تقارب، فكلاهما يدلان على معنى الجمع والتقريب والاختيار، وإن اختص كل اسم بزيادة معنى عن الآخر. والاسم الذي اشتهر به الكتاب هو (مختصر سنن أبي داود). وقد أشار المؤلف في مقدمة الترغيب والترهيب<sup>(٣)</sup> إلى اختصاره سنن أبي داود، ونقل عنه في مواضع<sup>(٤)</sup>، وأشار في مقدمة مختصر السنن إلى كتابه في اختصار صحيح مسلم.

- ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م)، ١ : ٢٩٤؛ وعمر رضا كحالة، "معجم المؤلفين". (مكتبة المثني، بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ٥ : ٢٦٤.
- (١) ينظر: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، "مقاييس اللغة". المحقق عبد السلام محمد هارون. (دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)، ١ : ٥٠٣؛ والحسين بن محمد أبو القاسم الأصفهاني المعروف بالراغب، "المفردات في غريب القرآن"، المحقق صفوان الداودي، (ط ١، دمشق-بيروت: دار القلم الدار الشامية، ١٤١٢هـ)، ص: ١٨٦.
- (٢) الحسن بن عبد الله العسكري، "الفروق اللغوية". حققه وعلق عليه محمد إبراهيم سليم، (القاهرة: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع)، ٤٠؛ ومحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، "تاج العروس من جواهر القاموس". تحقيق جماعة من المختصين من (الكويت: إصدارات وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت- المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٣٨٥ - ١٤٢٢هـ = ١٩٦٥ - ٢٠٠١م)، ١١ : ١٧٣.
- (٣) ١ : ٣٥.
- (٤) "الترغيب والترهيب"، ١ : ٩٤؛ و"مختصر سنن أبي داود"، ٢ : ٥٢٩، ٣ : ٢٣٨. = ٣ : ٣٣٦، ٣ : ٤٣١. = ٣ : ٤٥٤، ٤ : ٣٦. = ٢ : ٦١١.



وقد نص جماعة من العلماء منهم: الذهبي<sup>(١)</sup>، والسبكي<sup>(٢)</sup>، وابن كثير<sup>(٣)</sup>، وابن قاضي شهبه<sup>(٤)</sup>، وابن العماد<sup>(٥)</sup>، وغيرهم على أن للحافظ المنذري مختصر لسنن أبي داود.

### المطلب الثالث: تاريخ تأليفه

وجدت في عدة نسخ خطية<sup>(٦)</sup>، عن الحافظ المنذري العبارة الآتية: "الشروع

- (١) قال الذهبي في "السير"، ٢٣: ٣٢١: واختصر، "صحيح مسلم". و"سنن أبي داود"، وتكلم على رجاله، وعزاه إلى، الصحيحين. أو أحدهما أو لينه.
- (٢) "طبقات الشافعية الكبرى"، ٨: ٢٦٠.
- (٣) قال ابن كثير في "البداية والنهاية"، ١٧: ٣٧٩.
- (٤) "طبقات الشافعية"، ٢: ١١٢.
- (٥) عبد الحي بن أحمد بن العمادية، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب". تحقيق محمود الأرنؤوط، (ط١، دمشق-بيروت: دار ابن كثير، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م)، ٧: ٤٨٠.
- (٦) منها: خاتمة النسخة المحفوظة بمكتبة مراد ملا برقم، ٣٩٩. وهي منقولة عن نسخة منقولة بخط الحافظ المنذري، كتبها عبد الوهاب بن محمد الطرابلسي، لعله المعروف بابن زهرة المتوفي ٨٩٥ هـ. ينظر: "معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم- المخطوطات والمطبوعات"، ٣: ١٩٢٧. وكذلك غاشية المجلد الأول من النسخة المحفوظة بمكتبة محمود باشا برقم، ٧٢. وهي بخط محمد بن عبد الحكم بن أبي الحسن السعدي الشافعي، وهذا العالم نسخ الكتاب عدة مرات، منها نسخة دار الكتب المصرية رقم، ٤٦٠. قال الذهبي في "تاريخ الإسلام"، ١٥: ٥٨١. وقد ولي مشيخة الحديث بالمدرسة الصاحبية بمصر وكان يقرأ الحديث على كرسي بجامع مصر وغيره. روى عنه المزني والبرزالي توفي، ٦٨٦ هـ. رحمه الله. وهذه النسخة منقولة ومقروءة على تلميذه الحافظ المنذري شرف الدين أبو القاسم محمد بن إبراهيم بن محمد الشاطبي المعروف بابن سراقه، وقد تولي مشيخة دار الحديث البهائية بحلب،

في يوم الأحد السابع والعشرون من جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وستمائة، - أحسن الله تقضيها-، واتفق نجاحه بتيسير الله تعالى ومعاونته تعالى وتقدس في يوم الاثنين السابع من ذي القعدة سنة أربع وخمسين وستمائة بدار الحديث الكاملة - عمرها الله تعالى بذكره، وقدس روح واقفها، وأسكنه غرف جنانه بكرمه".

### المطلب الرابع: عناية العلماء به

حظي الكتاب بمنزلة كبيرة عند العلماء، وأصبح محل عنايتهم واستحسانهم، فأثنوا عليه، ومن ذلك:

ما قاله ابن القيم<sup>(١)</sup> -رحمه الله-: "وكان الإمام الحافظ زكي الدين، أبو محمد، عبد العظيم المنذري-رحمه الله تعالى- قد أحسن في اختصاره وتهذيبه، وعزو أحاديثه، وإيضاح علله وتقريبه، فأحسن حتى لم يكذب يدع للإحسان موضعاً، وسبق حتى جاء من بعده له تبعاً... " ثم ذكر أنه جعل كتابه من أفضل الزاد، وأنه اتخذ ذخيرة ليوم المعاد.

ثم قدم مصر وتولى مشيخة دار الحديث الكاملة، وتوفي عام ٦٦٢ هـ. ينظر: السيوطي، "حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة"، ١: ٣٨١؛ وابن العمادية، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب"، ٧: ٥٣٨؛ وخير الدين بن محمود الزركلي الدمشقي، "الأعلام". (ط ١٥، دمشق: دار العلم للملايين - أيار / مايو ٢٠٠٢ م)، ٥: ٣٢٢؛ وعادل نويهض، "معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر". (ط ٣، بيروت- لبنان: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م)، ٢: ٤٧٨.

(١) محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، "تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته". تحقيق علي بن محمد العمران ونبيل بن نصار السندي. (ط ٢، الرياض: دار عطاءات العلم، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م)، ١: ٦.

ومن أثنى عليه: ابن كثير<sup>(١)</sup>، وابن قاضي شهبه<sup>(٢)</sup>، وابن العماد<sup>(٣)</sup>.  
ومن عناية العلماء بالكتاب واعتمادهم له؛ حفظه<sup>(٤)</sup>، والنقل عنه في كتبهم  
وشروحهم الحديثية<sup>(٥)</sup>، وروايتهم له بأسانيدهم<sup>(٦)</sup>، ونقل فقهاء المذاهب الأربعة  
منه<sup>(٧)</sup> وتعليقهم عليه وتهذيبهم له<sup>(٨)</sup>، ولم تكن عناية العلماء به متأخرة، بل كانت في

(١) في "البداية والنهاية". ١٧: ٣٧٩.

(٢) في "طبقات الشافعية"، ٢: ١١٢.

(٣) في "شذرات الذهب"، ٧: ٤٨٠.

(٤) كما فعل ذلك الحافظ سراج الدين البلقيني، ٨٠٥هـ. ينظر: ابن فهد المكي، "لحظ  
الألحاظ"، ١٣٩.

(٥) فقد نقل من هذا الكتاب جماعة منهم: الزيلعي، ت: ٧٤٣هـ؛ وابن عبد الهادي، ت:  
٧٤٤هـ؛ وابن القيم، ٧٥١هـ؛ ومغلطاي، ٧٦٢هـ؛ والزركشي، ٧٩٤هـ؛ وابن الملقن، ٨٠٤هـ؛  
والبلقيني، ٨٠٥هـ؛ والحافظ العراقي، ٨٠٦هـ؛ وابن حجر، ٨٥٢هـ؛ والعيبي، ٨٥٥هـ؛  
والسخاوي، ٩٠٢هـ؛ والسيوطي، ٩١١هـ؛ والقسطلاني، ٩٢٣هـ؛ وخلق كثير سواهم، يتعذر  
عددهم وحصرتهم، وسأشير لبعضهم في الملحق الثاني بإذن الله تعالى.

(٦) ينظر: أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، "المعجم المفهرس = تجريد أسانيد  
الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة." المحقق محمد المياديني. (ط١)، بيروت: مؤسسة الرسالة،  
١٤١٨هـ - ١٩٩٨م)، ٣٩٦؛ والروداني، "صلة الخلف بموصول السلف"، ٤١٥. وغيرهم.

(٧) ينظر: أبي البركات النسفي، ت: ٧١٠هـ، "كنز الحقائق"، ١: ٣١٧؛ وابن الحاج ٧٢٧هـ،  
"المدخل"، ٤: ٢٧١؛ وتقي الدين السبكي، "تكملة المجموع"، ١٠: ٤٢٣؛ وشمس الدين  
الزركشي، ٧٧٢هـ، "شرح الزركشي على مختصر الخرقني"، ٢: ٢٥٤.

(٨) كما فعل ذلك ابن القيم في كتابه "تهذيب السنن".

زمن تأليفه<sup>(١)</sup>.

### المبحث الثالث: منهجه في اختصار سنن أبي داود

#### المطلب الأول: الرواية المعتمدة في الاختصار

أشار المؤلف في مقدمته<sup>(٢)</sup> إلى اعتماده في مختصره رواية أبي علي اللؤلؤي لسنن أبي داود، وأورد سنده إليها، ولذا لم يورد الأحاديث التي ليست في رواية اللؤلؤي<sup>(٣)</sup>.

(١) ينظر مقدمة غاية الأحكام، محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري، "غاية الإحكام في أحاديث الأحكام". تحقيق حمزة أحمد الزين، (بيروت، دار الكتب العلمية)، ١: ٦. فقد نص على أن هذا الكتاب أحد مصادره.

(٢) ١: ١٠. طبعة أحمد شاكر، وقد حذفت المقدمة من طبعة دار المعارف بعناية محمد صبحي حسن حلاق.

(٣) ولم يلتزم محققا الكتاب، أحمد شاكر وحامد الفقهي -رحمهما الله- بالنص الوارد في المخطوط، حيث عمدا إلى عرض المختصر على مطبوعة سنن أبي داود وهي ملفقة من عدة روايات، ومن ثم أضافوا تبويبات ونصوص لم يذكرها المؤلف، ينظر في المجلد الأول، الصفحات: ٣٨-٤٢-٤٤-١٢٨-١٥٣-١٨٧-٢٠٣-٢٤٨-٢٦٤-٢٨٤-٢٨٧-٢٩٥-٢٩٧-٣٣٣-٣٦٦-٣٧٧-٣٨٠-٤٥٦. وهو كثير، وزادا أحاديث ليست في رواية اللؤلؤي، ونقلا من كلام المزني في تحفة الأشراف ما يدل على أن هذه الأحاديث ليست من رواية اللؤلؤي. بلغ عددها في كامل الكتاب ٦١ حديثا، على سبيل التمثيل ينظر: المجلد الأول، فقد زادا خمسة أحاديث، الصفحات، ٢٤٨-٤٤٧-٤٤٨، والمجلد الثاني: ثلاثة، ٦٣-٦٥-٣٢٤. والمجلد الثالث: واحد، ١٦٣. والمجلد الرابع: خمسة، ٣٦٠-٤. وفي ص ٣٦١: ٣٦٢. المجلد الخامس ثمانية، ١١٩: ١٢٠-٣ في ص ٢٤٨-٢٧٢-٢ في ص ٣٢١: ٣٢٢-٣٢٩. والمجلد السادس: ثلاثة عشر، ٦-٣٤-٢١٢-٢٠٢: ٢٠٥-٢١٦-٢٤٣-

وقد تابع المؤلف الخطيب البغدادي في تقسيم السنن إلى اثنين وثلاثين جزءاً (١).

### المطلب الثاني: منهجه في تراجم الكتب والأبواب

يمكن تلخيص منهج المؤلف في تراجم الكتب والأبواب بالنقاط الآتية:

١- أشار المؤلف في مقدمته لمتابعته أبا داود في ترتيب الكتاب والباب والأحاديث (٢)، وقد يقدم بابا على باب في مواضع قليلة (٣).

٢٥٠-٢٦٢-٢٦٦-٢٩٢-٣٠١-٣٠٦-٣١١. والمجلد السابع: ست وعشرون، ١٠ ص  
١٦: ١٧-٢٤-٤ ص ٢٥ - ٢٧-٢٨-٣٢-٤٤-٢ ص ٢١٧-٢ ص ٢٤٤-٣٣٨-  
٣٤٠-٣٤٤. وهم وإن كانوا نهوا على ذلك غالبا؛ إلا أنه في طبعات الكتاب الأخرى -  
التي اعتمدت على طبعتهم كطبعة دار ابن الجوزي، ودار الكتب العلمية- زادوا هذه  
النصوص ولم يشيروا، فُنسب للمصنف كلام لم يقله. كذلك أغفلا إثبات حواشي وتعليقات  
الحافظ المنذري على مختصره وهي مثبتة في حواشي النسخة الخطية -التي اعتمدها- ورجحا  
أنها لبعض تلاميذ المؤلف، وقد استفادوا منها في بعض المواضع في تقويم النص. وسيأتي مزيد  
كلام في مبحث خاص. وصدر للكتاب طبعة حديثة محققة على نسخ خطية عن دار الفتح  
للدراسات والنشر يؤمل أن تكون أفضل طبعات هذه الكتاب بإذن الله تعالى.

(١) سأسير للبداية والنهاية في مواضعها من الكتاب وفي المخطوط وسألخصها في جدول ملحق  
بآخر البحث.

(٢) ١: ١٣. طبعة أحمد شاکر، وقد حذفت المقدمة من طبعة دار المعارف بعناية محمد صبحي  
حسن حلاق.

(٣) وقد يقع تفاوت بين النسخ في تقديم باب على باب، ينظر: طبعة التأصيل، ٢: ٨٨-٨٩،  
أو حديث على حديث، ٢: ٣٣٧-٣٣٨، ٢: ٣٧٤-٣٧٦.

٢- تابع المؤلف أبا داود في إيراد ترجمة الكتاب والباب بنصها<sup>(١)</sup>، وقد يحذف بعض الأبواب لضعف أحاديثها أو يدمج حديثها مع ما قبلها<sup>(٢)</sup>.

### المطلب الثالث: منهجه في اختصار الأسانيد والأحاديث

يمكن تلخيص منهج المؤلف في إثبات الأسانيد والأحاديث بالنقاط الآتية:  
١- يختصر سند الحديث بذكر الصحابي راوي الحديث وقد يذكر معه ما يحتاج إليه من رجال الإسناد<sup>(٣)</sup>.

٢- يختصر بعض الأحاديث ويذكر محل الشاهد للباب<sup>(٤)</sup>.

٣- قد يحذف بعض الأحاديث إذا ورد في الباب ما يغني عنها في المعنى<sup>(٥)</sup>.

٤- يخرج الحديث من الكتب الستة ويكتفي بذلك غالبًا، وقد يزيد غيرهم عند

(١) قارنت ذلك بين النص في مخطوطة المتحف البريطاني وطبعة التأسيس، لأنهم التزموا إخراج الكتاب على رواية اللؤلؤي والإشارة للفروق في الهامش - وما وجد فيها من تفاوت يسير في بعض الكلمات بين مخطوطة المختصر ونص هذه الطبعة أشار المحقق إلى وروده في بعض الأصول التي اعتمدها في التحقيق ولا يخرج عن هذا أي فرق.

(٢) كما في "باب المرأة تستحاض" جمع فيه أحاديث أبواب ثلاثة. والبابان الأخيران: "باب من روى أن الحيضة إذا أدبرت لا تدع الصلاة"، و"باب من قال: إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة".

(٣) ينظر على سبيل المثال: الأحاديث، ٣، ١٠، ١٣، ٢٠، ٢٦، ٣١، ٣٣، ٤٥، ٤٩، ٥٤، ٥٧، ٦٣، ٦٤، ٦٩. عقب حديث، ١٥٢٠.

(٤) ينظر مثلاً: في باب صفة وضوء النبي ﷺ حديث رقم، ١٠٧. في "سنن أبي داود".

(٥) عدد الأحاديث التي حذفها المؤلف قريب من، ١٧٠ حديثاً. ومن أمثلة الأحاديث المحذوفة: والترقيم موافق لطبعة الرسالة لسنن أبي داود، ٥، ٢١، ٣٧، ٥١، ٦٧، ٨٦، ٨٧، ٩٩، ١٠٢، ١٠٤، ١٢٠، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٣، ٢٠٩، ٢٥٢، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨.

الحاجة (١).

٥- ينبه على فروق الروايات بين هذه المصادر.

٦- أشار مغلطاي (٢)، والزيلعي (٣): إلى متابعة المنذري - في العزو للسنن - للحافظ ابن عساكر في كتابه أطراف السنن.

٧- يعنى بكلام أبي داود على الأحاديث وقد يختصره مع مزيد إيضاح (٤)، وربما حذفه (٥).

٨- يذكر المؤلف حكمه على الحديث باختصار في الغالب، وقد ينقل حكم غيره (٦).

(١) ينظر الأحاديث بالأرقام: ١١٨٠٩١، ١٥٠٨، ١٦٤٢، ٣٣٦٤.

(٢) مغلطاي، "شرح ابن ماجه". ١: ١٨٥-٣٦٧، ٢: ٦٧٣.

(٣) جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي، "نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الأملعي في تخريج الزيلعي". المحقق محمد عوامة، (ط١)، جدة: دار القبلة، ١٤١٨هـ / (١٩٩٧م)، ٣: ١٦٢، ٣: ٢٠٤، وأشار الحافظ إبراهيم بن محمد الناجي، في "عجالة الإملاء المتيسرة من التذنيب على ما وقع للحافظ المنذري من الوهم وغيره في كتابه «الترغيب والترهيب»". "تحقيق إبراهيم الريس؛ ومحمد القنّاص، (الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م)، ١: ٤٦٠، ٤: ٧٠٥. إلى متابعة المنذري في الترغيب والترهيب لابن الأثير في جامع الأصول في عزو بعض الأحاديث، فليتأمل هل هو كذلك في مختصر السنن أم لا؟ ولم أقف على ما يشهد لذلك.

(٤) ينظر الأحاديث: ٢٠٩ = ٢٢٣، ٢٢٢ = ٢٣٤. الرقم الأول للحديث في "مختصر المنذري" والثاني في "سنن أبي داود".

(٥) فمثلا: أطال أبو داود في ذكر الخلاف في حديث عائشة برقم، ٢٨١. وحذفه المنذري.

(٦) ومن الأئمة الذين نقل حكمهم على الأحاديث: مالك، وأحمد والبخاري، والترمذي،

٧- يتكلم المؤلف على الرواة عند الحاجة، ويورد كلام أبي داود ونصوص الأئمة النقاد كأحمد بن حنبل (١)، والبخاري (٢)، والنسائي (٣)، وابن عدي (٤)، والدارقطني (٥) وغيرهم، وقد يلخص حكمهم بعبارة موجزة (٦)، وربما أفاض في الكلام على بعض الرواة بذكر ما قيل فيهم بتوسع قد لا تجده عند غيره، وأحكام المؤلف على الأحاديث والرواة محل عناية عند العلماء، وهي جديرة بالجمع والدراسة.

٨- قد يسند بعض معلقات سنن أبي داود (٧).

٩- إذا تكلم على حديث أو راو في موضع ثم تكرر وروده أحال إلى الموضع السابق (٨).

١٠- يورد المؤلف نقولا من مصادر هي في حكم المفقود (٩).

١١- عند حديث (إن الله ﷻ حرم على الأرض أن تأكل أجسامنا) ذكر أنه

والنسائي، والدارقطني، والبيهقي، وابن عبد البر وغيرهم.

(١) حديث رقم: ٦١ - ٩١ - ١٤٨ - ١٧٢. وغيرها.

(٢) حديث رقم: ٢١٥ - ٢٢٠ - ١٢٣٣ - ١٤٧٥ - ٢٩٢٧. وغيرها.

(٣) حديث رقم: ٢١٤٥ - ٤٢٤٨ - ٤٢٤٩ - ٤٢٥٠. وغيرها.

(٤) حديث رقم: ١٢٢ - ٣١٨ - ٧٩٥ - ١١٧٤ - ١٤٣٥. وغيرها.

(٥) حديث رقم: ٦٩ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٤٣ - ١٤٨ - ٣٢٢١. وغيرها.

(٦) حديث رقم: ١٨ - ١٢٢.

(٧) عقب حديث: ١٥٢٠.

(٨) ينظر الأحاديث: ١٧٨ - ٢٨٠ - ٢٩٧ - ٣٢٦ - ٣٩١ - ٤٦٣ - ٤٦٦ - ٥٣٩.

(٩) مثل كتاب الكرابيسي، "الصحابة الذين عرفوا بكناهم ولم يوقف على أسمائهم"، ٣: ٣٨٥،

وكتاب ابن السكن، "الصحابة"، ٣: ٤١٢ وغيرها.



جمع طرقه في جزء مفرد، ثم في سرد ملخصا لهذا الجزء (١).

### المبحث الرابع: تعليقه على سنن أبي داود

#### المطلب الأول: التعليق على السنن والفرق بينه وبين مختصر السنن

تقدمت الإشارة لعناية المؤلف برواية سنن أبي داود ونسخه وأنه انتسخ من نسخته عدة نسخ من أشهرها النسخة المحفوظة بمكتبة فيض الله أفندي بالأرقام (٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥) وقد وقع في غاشية المجلد الأول بخط الحافظ المنذري النص الآتي: " سمع علي جميع كتاب السنن للإمام أبي داود السجستاني -رضي الله عنه- الولد الأجل الصالح أبو صادق محمد بن الشيخ الأجل الحافظ أبي الحسين يحيى بن الشيخ الأجل الصالح المسند أبي الحسين علي بن عبد الله القرشي، -نفعه الله تعالى ونفع به، وبلغه من خيرات الدنيا والآخرة طلبه، وأخبرته به بالإسناد المعروف، وذلك في مجالس آخرها جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وستمائة بدار الحديث الكاملية بمحمد الله تعالى ومنه، ورحم واقفها وأسكنه جنته، كتبه عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري كان الله تعالى له، ولطف به، حامد الله تعالى على نعمه ومصليا على محمد رسوله وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا، وحسبنا الله ونعم الوكيل.. (٢)".

(١) حديث رقم: ١٤٧٥، ١: ٤٤٢.

(٢) وأولها كما في نهاية كتاب الطهارة قال الناسخ: "بلغ العرض والسمع والحمد لله وحده، على شيخنا الحافظ زكي الدين المنذري، وهو ينظر في أصله كتبه محمد بن يحيى بن علي القرشي غفر الله له" مجلد ٣٣٢، ل: ٥٩. ثم نقل سماع المنذري كما وجده في نسخته وأشار في آخره إلى قيد القراءة ثم إلى تاريخها، فقال: "يوم الاثنين سابع عشر جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وستمائة بدار الحديث الكاملية بالقاهرة حماها الله تعالى، والحمد لله وحده وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما إلى يوم الدين". مجلد ٣٣٢، ل: ٥٩ ب.

وعلى هذه النسخة تعليقات يسيرة للحافظ المنذري وقد قارنت الحواشي التي في كتاب الطهارة كاملا مع كلام المؤلف في مختصره لسنن أبي داود وحواشيه عليها، فوجدتها مضمنة بنصها أو بعبارة أكثر تحريرا في المختصر، وهي متنوعة ما بين تحريج لحديث أو كلام على رواته، أو في بيان غريبه أو فقهه.

وهي كالمختبة من حواشي المؤلف على مختصره لسنن أبي داود، لا تنخرم من ذلك أي حاشية.

وبتأمل تاريخ قراءة هذه النسخة على الحافظ المنذري وتاريخ بداية تدوين حواشيه على مختصره لسنن يتبين اشتراكهما في بعض الوقت مع طول الزمن الذي كتبت فيه حواشي المختصر فهي تسبقه واستمر الإلحاق إلى السابع من جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وستمائة.

ووقفت على نص نفيس في غاشية المجلد الأول وفي آخره (ل ٢٧٥ب) من نسخة مختصر سنن أبي داود المحفوظة بمكتبة ولي جبار الله برقم (٤١١) (١) يفيد الناسخ بسماعه للمختصر وكذلك ما عليه من الحواشي الملحقة والقديمة على مؤلفه في مجالس آخرها يوم الاثنين الخامس والعشرون من شهر ربيع الآخرة سنة أربع وخمسين وستمائة بدار الحديث الكاملة ثم ذكر من حضر السماع وبعد ذلك أثبت الحافظ المنذري بخطه بصحة ذلك.

وهذه مما يؤكد أن حواشي الحافظ المنذري التي أثنى عليها العلماء واحتفوا بها كانت على مختصره لا على سنن أبي داود، وقد وقفت على بعض النصوص التي قد تسبب إشكالا لدى الباحثين منها:

(١) وهي نسخة منقول من نسخة انتسخت من نسخة المؤلف، وعليها خطه في مواضع كثيرة وناسخها تلميذ المؤلف عبد اللطيف بن عبد السلام بن عبد العزيز السلموي.

١- نقل بعض العلماء عن هذه الحاشية وتسميتها بحواشي السنن<sup>(١)</sup>، ولعل ذلك تسامحا منهم، وإلا فإن جميع هؤلاء نقلوا عن الحاشية في مواضع أخرى وصرحوا بأنها على مختصر سنن أبي داود كما سيأتي في الجدول الملحق في نقول العلماء عن هذه الحاشية<sup>(٢)</sup>، وسيأتي بعضها بعد قليل.

٢- وقفت على نسخة خطية جُرِّدَت فيها حواشي المؤلف على مختصره لسنن أبي داود محفوظة بمكتبة رئيس الكتاب بتركيا برقم (١٣٠) ووقع تسمية الكتاب في غاشيتها: حاشية السنن للمنذري صاحب الترغيب والترهيب وسمّاها الناسخ بـ "العد المورد في حواشي سنن أبي داود".

ولعله على هذه النسخة اعتمد فؤاد سركين<sup>(٣)</sup> في تسمية الكتاب بذلك لما ذكر شروح سنن أبي داود.

وهذه التسمية تفردت بها هذه النسخة ولم يسم الكتاب بها أحد ممن تكلم عنه، سواء في كتب الفهارس أم في النسخ الخطية التي وقفت عليها وقد تجاوزت (٢٠) نسخة.

وفي ثناء العلماء على الكتاب كانوا ينصون على أن المنذري له مختصر لسنن

(١) كالزليعي في: "تخریج أحاديث الكشاف"، ١: ٣٧؛ وابن الملقن في: "البدر المنير"، ١: ٤١٨، ١: ٦١٢، ٦: ١٣٣، والعراقي في: "طرح التثريب"، ٣: ٢٢٤، ٤: ٩٢، ٧: ٢١٤؛ وأحمد بن محمد بن أبي بكر شهاب الدين القسطلاني، "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري". (ط٧، مصر: المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣٢٣ هـ)، ٣: ٨٧، وغيرهم.

(٢) في الملحق الثاني.

(٣) بلوط، "تاريخ التراث"، ١: ٢٩٣. ثم في الصفحة التالية عدّ مختصرات سنن أبي داود وسمّاها "المجتبى" لأبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري.

أبي داود وله حواش عليه نافعة، قال السبكي (١) "وله مختصر سنن أبي داود وحواشيه".

وقال ابن قاضي شهبة (٢) وابن العماد (٣): ومن تصانيفه مختصر مسلم ومختصر سنن أبي داود وله عليه حواش مفيدة.

ومن النصوص في ذلك أن البعلي أورد نقلا عن المنذري (٤) ثم قال: "ذكر الجميع الإمام عبد العظيم المنذري في حواشي مختصر سنن أبي داود". وكذا ابن الملقن نقل منها في عدة مواضع فقال "وقال المنذري في حواشيه:..(٥)".

وكذا السيوطي نقل في عدة مواضع؛ وقال: "وضبطه المنذري في حواشيه (٦) "وقال "حكى هذه الأقوال السبعة المنذري في حواشيه (٧)". وكذا القسطلاني ذكر ضبطاً لكلمة وقال: "كما حكاها المنذري في الحاشية" (٨).

فهذا النصوص تفسر لنا أن هذه الحواشي كانت على هامش مختصر السنن،

(١) السبكي، "طبقات الشافعية الكبرى"، ٨: ٢٦٠.

(٢) "طبقات الشافعية"، ٢: ١١٢.

(٣) "شذرات الذهب"، ٧: ٤٨٠.

(٤) "المطلع على ألفاظ المنع"، ١٢٢.

(٥) ينظر على سبيل المثال: "التوضيح لشرح الجامع الصحيح"، ٤: ٢١٨، ٨: ٢٨٧، ١٦:

٦١١، ١٧: ٢٥٦.

(٦) "حاشية السيوطي على سنن النسائي"، ٦: ٢٨.

(٧) "حاشية السيوطي على سنن النسائي"، ٦: ٢٢٠.

(٨) "إرشاد الساري"، ٨: ٢٨٤.

وليست على السنن.

كما يترجح أنها قدر زائد متميز عن كتاب المؤلف مختصر السنن.  
وقد وقعت هذه الحواشي في نسخ متعددة من نسخ المختصر.

### المطلب الثاني: اسم التعليقات وإثبات نسبتها للمؤلف وتاريخ تصنيفها

الفرع الأول: اسم هذه التعليقات:

تقدم قبل أن هذه الحواشي هي شيء متميز عن مختصر السنن وسيأتي أنها كتبت بعد تمام تأليفه، وقد تفردت إحدى النسخ بتجريد هذه الحواشي وتسميتها بـ "العد المورد في حواشي سنن أبي داود"، وتقدم مناقشة هذه التسمية، وأنها ليست من المؤلف ولا تلاميذه، ولم أف على تسمية مفردة لهذه الحواشي.

الفرع الثاني: إثبات نسبتها للمؤلف:

أثنى الشيخ أحمد شاکر على النسخة الخطية التي اعتمدها في إخراج هذا الكتاب، فقال: " فوجدت نسخة قيمة جداً، مخطوطة في عصر المؤلف - رحمه الله -، مجودة الخط والتصحيح، وعليها تعليقات علمية قيمة لأحد المحققين من تلاميذ المؤلف ..(١). "

وخفي عليه أن هذه الحواشي والتعليقات للحافظ المنذري - رحمه الله -، وقد اجتمع لي عدة أدلة على نسبة هذه الحواشي للمؤلف، وأبرزها ثلاثة أدلة وهي:

(١) في مقدمته لطبعته، ١: ع، وقال في: ١: ٣٤٢. "وهي مصححة بدقة فائقة، ولعلها مكتوبة في عصر المؤلف". ولنفاضة هذه التعليقات؛ أورد المحقق منها بعض النقول وكل ما أدرجه فهو: إما تعريف براو، أو بلد، أو بيان لغريب ولم يدرج شيئاً من فقه الحديث، وكأنه اكتفى بوجود نص، معالم السنن. في هذه الطبعة، هذا الكلام في الأجزاء الثلاثة الأولى، ثم بعد ذلك لما استقل الشيخ حامد الفقي بتحقيق الكتاب أدرجها بعضها في الحاشية. ينظر: ٦: ١٢١-١٢٢، و، ٦: ٨٦.

- ١- أن هذه الحواشي نقلت عن نسخ تلاميذ المؤلف مصرحا بنقلها من نسخة المؤلف وأنها له (١).
- ٢- نص العلماء على أن المؤلف له مختصر لسنن أبي داود وله حاشية عليه، وقد تقدم ذكر بعض ذلك.
- ٣- نقل العلماء عن هذه الحاشية في كتبهم مع عزوها للمؤلف والوقوف على مصدر النقل في الحاشية (٢).

### الفرع الثالث: تاريخ تصنيف هذه الحواشي

- نقل تلميذه محمد بن عبد الحكم بن أبي الحسن السعدي الشافعي كاتب النسخة التركية كما في آخر الجزء الثاني من تجزئة المؤلف قال: قال شيخنا زكي الدين عبد العظيم: كل ما عليه علامة (ق) ألحقته في مدة آخرها ثاني صفر سنة خمس وخمسين وستمائة (٣).
- وقال في أول الجزء السادس من تجزئة المؤلف: أن ما كل ما عليه علامة (ق)

- (١) على سبيل التمثيل سأكتفي بثلاث نسخ: نسخة، محمود باشا. منقولة من نسخة ابن سراقه الشاطبي -تلميذ الحافظ المنذري- وتقدم التعريف بها. نسخة المتحف البريطاني المحفوظة برقم، ٥١٤٣-٥١٤٧-٥١٥٢-٥١٥٦. وهي منقولة من نسخة الميديمي وهي نسخة تامة، وقد ذكر الذهبي أنه كان خصيصا بالحافظ المنذري، "تاريخ الإسلام"، ١٥: ٥٠٤. نسخة ولي الدين جار الله المحفوظة برقم، ٤١١، وهي منقول من نسخة انتسخت من نسخة المؤلف، وعليها خطه في مواضع كثيرة وناسخها تلميذ المؤلف عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام السلمي.
- (٢) وسأرفق ملحق بهذا البحث يتضمن نماذج لبعض النقول التي نسبها العلماء للمنذري وليست في المطبوع وهي موجودة في حاشية المخطوط وهي كثيرة وإنما قصدت التمثيل.
- (٣) المجلد الأول المحفوظ برقم: ٧٢.، ل ١١١ أ.

فهو أحقه في مدة آخرها الحادي والعشرون من شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وستمئة أحسن الله تقضيها أمين<sup>(١)</sup>.

وقال أول الجزء الثامن من تجزئة المؤلف: أن ما كل ما عليه علامة (ق) فهو أحقه في مدة آخرها الجمعة الثاني من جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وستمئة<sup>(٢)</sup>.

وقال في آخر الجزء التاسع من تجزئة المؤلف: أن ما كل ما عليه علامة (ق) فهو أحقه في مدة آخرها السابع من جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وستمئة<sup>(٣)</sup>.

### وهو آخر ما وقفت عليه من تاريخ لإلحاق المؤلف

ووصف العلماء للحواشي بيبين تفريقهم بين مختصر السنن والحواشي عليه.

### المطلب الثالث: عناية ابن القيم بها، ومنهج المنذري فيها

#### الفرع الأول: عناية ابن القيم بها:

لقيت حواشي المؤلف على مختصره عناية بالغة، فأثنى عليها العلماء، كما اعتنوا بقرائتها على المؤلف، وتقدم ذكر شيء من ذلك، وكذلك نقلوا عنها في مصنفاتهم على وجه الاعتبار لها والاعتماد عليها، وقد أرفقت ملحقاً<sup>(٤)</sup> أشرت فيه لبعض نقول العلماء من هذه الحاشية في كتبهم مع الدلالة على مكان هذه النقول في المخطوطة وما ذكرته أمثلة يسيرة لذلك.

ومن أبرز من اعتنى بمختصر الحافظ المنذري؛ الإمام ابن القيم -رحمة الله عليهما- وأثنى عليها ثناء بالغا في مقدمة كتابه (تهذيب السنن<sup>(٥)</sup>) وباستقرائه تبين

(١) المجلد الأول المحفوظ برقم: ٧٢، ل ٢٩٥ ب.

(٢) المجلد الثاني المحفوظ برقم: ٧٣، ل ٦٠ ب.

(٣) المجلد الثاني المحفوظ برقم: ٧٣، ل ١٨٧ أ.

(٤) وهو الملحق الثاني، ص: ٣٣.

(٥) ١: ٦. ط. "عطاءات العلم".

أن غالب عنايته انصبّت على تهذيب المختصر والتعليق عليه، ووقفت على (٢٧) موضعاً) علق فيها على حواشي مختصر السنن (١).

### الفرع الثاني: منهج الحافظ المنذري فيها

يمكن عرض منهج الحافظ المنذري في التعليق على مختصر سنن أبي داود في النقاط الآتية:

- ١- إذا مر ذكر بلد أو موضع عرّف به ومن البلدان والمواضع التي عرف بها (العراق (٢)، خراسان، الشام، قباء، كوم شريك (٣)) وربما تفرد بتعريف بعض المواضع (أسفل الأرض) حيث ذكر أنها الوجه البحري من مصر.
- ٢- يبين الغريب بدون عزو لصاحب القول غالباً (٤)، وقد يضبط نطقه كتابه

(١) وسأرفقها في ملحق في آخر البحث.

(٢) عرف بالعراق: فقال: بلاد تذكر وتؤنث ويقال هو فارسي معرّب، والعراق في اللغة: شاطئ البحر والنهر. وقيل للعراق عراق: لأنه على شاطئ دجلة. وقيل العراق: الخرز الذي بأسفل القرية، فيسمى هذا عراقاً لاستفاله عن أرض نجد، وقيل لامتداده كامتداد ذلك الخرز، وقيل: لإحاطته بأرض العرب كإحاطة ذلك بالقرية، وقيل لكثرة عروق الشجر فيه، وقيل سميت عراقاً لتواشج عروق الشجر والنخل فيها، كأنه أراد عراقاً ثم جمع عراقاً، والتواشج الاشتباك.

(٣) كوم شريك: قال: شريك هذا هو ابن سمي المرادي الغطيفي، وقد على رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر، وكوم شريك: ذكر ابن يونس: أنه في طريق الإسكندرية.

(٤) ومن الكلمات التي بينها مثلاً:، المذهب، البراز، الدمث، الحش، الاستنجاء، الروث، الرمة، الاستطابة، القبلتين، لبنتين، ضربت الأرض، يمقت، الخلاء، يستنزّه، ينتثر، النميمة، العسيب، ليس في كبير، سباطة.. إلخ.

مثال: البراز - بفتح الباء -: الفضاء الواسع، كانوا به عن قضاء الحاجة، كما كانوا عنه بالخلاء، ولأنهم كانوا يتبرزون في الأمكنة الخالية، وكما يسمى الغائط أيضاً، وأما البراز - بكسر الباء -:



ويذكر مصدر الكلمة واشتقاقها<sup>(١)</sup>، ويستفيد في بيان الغريب من الكتب المؤلفة في الغريب ومن الشروح، وترتيبها حسب ما ظهر لي من اعتماد المؤلف عليها: كتابي غريب الحديث ومعالم السنن للخطابي، ثم النهاية لابن الأثير، ثم المشارق والإكمال للقاضي عياض ثم الصحاح للجوهري، وقد يضيف عليها<sup>(٢)</sup>، ولا ينبه على المصدر إلا نادراً<sup>(٣)</sup>، ويستعين بروايات الحديث في تفسير الغريب، وقد يطيل في تفسير الغريب ويجمع بين الأقوال، أو يرجح، وينبه على ضعف بعض الأقوال<sup>(٤)</sup>.

فهو مصدر المبارزة، وروى بعضهم هذا الحديث بكسر الباء وغلطهم الخطابي فيه، وقد ذكر الجوهري: البراز بالكسر المبارزة، والبراز أيضا كناية عن ثقل الغذاء وهو الغائط، وقال البراز - بالفتح: الفضاء الواسع.

(١) مثلاً: السواك، قال: اشتق من التساوك أي: التمايل والتردد، لأن الإنسان يردده في فيه ويحركه، يقال: جاءت الإبل تساوك إذا كانت أعناقها تضطرب من الهزال. والسواك والمساوك: ما يدللك به الفم من العيدان، وساك فاه يسوكه؛ إذا دللكه. فإذا لم يذكر الفم قلت استاك أو تسوك.

(٢) مثلاً: يشوص فاه، قال: الشوص: الغسل، وقيل: الحك وقيل: الدلك، وقيل: التنقية، وقال وكيع: الشوص بالطول والسواك بالعرض، وقال غيره: وعرض الفم من الأضرار إلى الأضرار، وقال غيره: يشوص: يستاك عرضاً، وقيل: شاصه يشوصه، وماصه يموصه بمعنى واحد وهو الغسل، وقال ابن دريد الشوص للاستياك من أسفل إلى علو، ومنه سمي هذا الداء، شوصه. لأنها ريح ترفع القلب عن موضعه، وقيل: شصت معرب معنى غسلت بالفارسية، ولا يصح ذلك.

(٣) وطريقته في ذلك ذكر صاحب القول دون المصدر: كالخليل بن أحمد والشافعي، وأبو عبيد القاسم بن سلام، والخطابي، وغلغام ثعلب، والجوهري، وأبو بكر ابن الأنباري وغيرهم.

(٤) كما في حديث "أما هذا فكان لا يستنزه من البول" قال: أي لا يبعد منه ولا يتحفظ،

وغالب تعليقات المؤلف هي في تفسير الغريب ممزوجة بفقهِ الحديث.

٣- يزيد بعض الإضافات في بيان المهمل (عبد الوارث هو ابن سعيد، أبو وائل: شقيق بن سلمة- أبو موسى: هو الأشعري عبد الله بن قيس- خالد هو ابن زيد راوي الحديث)، وفي التعريف ببعض الرواة والأعلام (الأعمش، المهاجر بن قنفذ، شريك بن سمي، شيبان القتباني، مسلمة بن مخلد، عبد الله بن حنظلة = حنظلة هذا هو غسيل الملائكة....) وفي بيان بعض الأنساب (الوذاري<sup>(١)</sup> - الأزدي).

٤- يزيد بعض الإضافات في التخريج أو الحكم على الأحاديث على ما في المختصر، ففي حديث «لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم بتأخير العشاء، وبالسواك عند كل صلاة» بعد تخرج الحديث زاد في الحاشية (وكذا أخرجه مسلم والباقون "علمي أمي"، وأخرجه البخاري "أو على الناس")، وكذا في الكلام على بعض الرواة أو التراجم كما في ترجمة (محمد بن إسحاق، وفي سلسلة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده).

وروي: لا يستتر، قيل معناه: لا يجعل بينه وبينه حجاباً من ماء أو حجارة، وقيل: لا يبالي بكشف عورته، وروي: يستنزه من نثر الذكر، وهو امرار أصابع اليد على مجرى البول حتى يخرج ما فيه، وروي يستنثر - بناءً مثلثة-: أي ينثر بوله من قناة الذكر كما ينثر الماء من أنفه بعد استنشاقه، وروي يستبرئ، أي: يستفرغ بقية البول وينقي موضعه ومجراه حتى يبرئهما منه، أي يبتئ عنهما، كما يبرأ من الديم والمرض، فإذا لم يستبرئ فقد يخرج منه بعد الوضوء ما ينقض وضوءه ويكون الاثم لأجل الصلاة. وإذا حمل يستتر على كشف العورة فيحتج به على وجوب ستر العورة، وعلى رواية يستنزه: ظاهره أن تكون علة التعذيب أنه لا يتحفظ من النجاسة

(١) أبو العلاء المحسن الوذاري، قال: واذا قرية من قرى اصبهان.

٥- يشرح الحديث شرحا موجزا في الغالب، -وربما أطال<sup>(١)</sup>- بطريقة "القول"، ويذكر علل بعض الأحكام<sup>(٢)</sup>، ومن موارده في فقه الحديث كتاب معالم السنن الخطابي، وزياداته عليه كثيرة جدا<sup>(٣)</sup>.

(١) كما في شرح حديث، ٢٠٩٤. فقد أطال فيه كثيرا.

(٢) كما في حديث: "فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة، فكنا نحرف عنها، ونستغفر". قال: نستغفر، قيل: نستغفر الله لمن بناها، فإن الاستغفار للمذنبين سنة، وقيل يستغفر الله من الاستقبال، وقيل: نستغفر الله من ذنوبنا فإن الذنب يذكر بالذنب. وينظر تعليله لم طلب النبي ﷺ عسيبًا رطبًا فشقه نصفين ثم غرس على كل قبر واحدًا، وكذلك تعليله لم بال النبي ﷺ قائما.

(٣) ومثال ذلك: قال بعضهم: اختلف السلف من الصحابة والتابعين وغيرهم في الخضاب: فرأى بعضهم أن أمر النبي ﷺ بصبغ الشعر ندب، وأن تغييره أولى من تركه. وممن كان يخضب أبو بكر وعمر والحسن والحسين وأبو عبيدة ابن الجراح وغيرهم، يخضبون في الحناء والكتم، وروي عن عمر أنه كان يخضب بالحناء بختا، وذكر ذلك عن غيره وكان ابن عمر يخضب بالصفرة، وكذلك عبد الله بن عباس وعبد الله بن بسر والمغيرة بن شعبة وغيرهم يصفرون لحاهم. وروي عن الحسن والحسين وسعد ابن أبي وقاص وعبد الله بن جعفر وعقبة بن عامر وغيرهم: أنهم كانوا يخضبون بالسواد. ورأى آخرون أن ترك الشعر أبيض أفضل، وقالوا: توفي النبي ﷺ وفي عنفته وأرأسه الشيب ولم يغيره بشيء، ولو كان تغييره أفضل قد أثر الأفضل.

وممن كان لا يخضب: علي بن أبي طالب وأبي بن كعب وجماعة من الصحابة والتابعين. وقال الطبري: والصواب عندنا أن الآثار التي رويت عن النبي ﷺ بتغيير الشيب وبالنهى عن تغييره كلها صحاح وليس فيها شيء يبطل ما خالفه، لكن بعضها عام وبعضها خاص؛ فالمراد بأحاديث التغيير الخصوص، بما كان مثل شيب أبي قحافة، فأما الشمط فيه النهي عن التغيير، واختلاف السلف بحسب اختلاف أحوالهم، ولا يصح أن يقال: بأن أحدهما نسخ

- ٦- يذكر بعض النكت واللطائف كما في نكتة الجمع في سبب تعذيب صاحبي القبرين بين النميمة والتنزه من البول<sup>(١)</sup>.
- ٧- يتعرّض لبعض المسائل الأصولية كما في تعليقه على قول التابعي عن الصحابي (يرفع الحديث أو يبلغ به النبي ﷺ، أو ينميه) هل هو مرفوع؟ ولم عدل التابعي عن التصريح برفعه؟ وفيه نقل عن الخطيب ثم تعليق للمؤلف عليه<sup>(٢)</sup>.



الآخر، لعدم دليل ذلك.

وقال غيره: هو على اختلاف حالين:

أحدهما: عادة البلد.

والثاني: اختلاف الناس في شبيهم، فرب شبيبة نقية أجمل منها مصبوغة، ومنه ما يستبشع فالصبغ أولى.

وفي الخضاب فائدتان: تنظيف الشعر مما يعلق به من الغبار والثاني: مخالفة أهل الكتاب.

(١) في تعليقه على حديث رقم: ١٩.

(٢) في تعليقه على حديث رقم: ٤٢.

## الخاتمة

### أبرز النتائج:

- ١- ترتيب هذه العنايات من حيث الزمن وهي: (روايته ونسخه للسنن وقد نسخها من نسخة الخطيب البغدادي، ثم أقرأه لها وقد استمر إلى سنة وفاته ثم اختصاره لها وأقرأها، ثم التحشية عليها وهذه كذلك استمرت إلى قبيل وفاته، وأما تعليقاته على السنن فتاريخ النسخة التي وقفت عليها تقع في أثناء زمن بدء كتاب الحواشي على المختصر وحواشي المختصر سابقة وتالية لها).
- ٢- ثبوت نسبة الحواشي للحافظ المنذري، وأنها كانت على مختصره للسنن لا على سنن أبي داود.
- ٣- من منهج المنذري؛ أنه يبين الغريب بدون عزو لصاحب القول غالباً، وقد يضبط نطقه كتابه ويذكر مصدر الكلمة واشتقاقها، ويستفيد في بيان الغريب من الكتب المؤلفة في الغريب ومن الشروح توصلت إلى أبرز موارد المؤلف في مختصره وفي حواشيه.
- ٤- ومن منهج المنذري؛ أنه يزيد بعض الإضافات في بيان المهمل وفي التخريج أو الحكم على الأحاديث على ما في المختصر، ويذكر بعض النكت واللطائف، ويتعرض لبعض المسائل الأصولية.
- ٥- تبين أن غالب عناية ابن القيم رحمه الله في كتابه تهذيب السنن كانت بمختصر السنن، وتبين أنه وقف أيضاً على حواشي المؤلف على مختصر السنن وأنه

علّق عليها في (٢٧ موضعا).

٦- تعدد صور عناية الحافظ المنذري رحمه الله بسنن أبي داود ويمكن إيجازها بـ:  
(روايته ونسخه واختصاره للسنن، وكذلك التعليق عليهما - على مختصر السنن وهو الأشهر، وعلى السنن وهي كالمنتخبة من حواشيه على المختصر).

### توصيات الباحث:

- ١- جمع أحكام المؤلف على الأحاديث وعلى الرواة، ودراستها ومقارنتها مع ما في كتبه الأخرى كالترغيب والترهيب وغيرها.
- ٢- دراسة تعقباته الحديثية على الإمام أبي داود كما في الحكم على بعض الرواة، وفيما سكت عنه من الأحاديث ونحوها.
- ٣- دراسة موارده في كتابه، وتعقباته لها، وإضافاته عليها.
- ٤- دراسة اختيارات المؤلف الفقهية، ومدى تأثره بالإمام الخطابي.



## الملاحق

(ملحق ١)

بداية الأجزاء ونهايتها بناء على ترقيم الأحاديث في ط. أحمد شاكر وط. حلاق بدار

المعارف

م	البداية	الرقم	النهاية	الرقم
١	أول الكتاب	١	باب ترك الوضوء من مس الميئة	١٥٧
٢	باب في ترك الوضوء مما مست النار	١٧٦	باب الرخصة في ترك غسل يوم الجمعة	٣٢٩
٣	باب الرجل يسلم فيؤمر بالغسل	٣٣٠	باب الدعاء عند الأذان	٤٩٨
٤	باب أخذ الأجر على التأذين	٤٩٩	باب من قال: لا يقطع الصلاة شيء	٦٨٨
٥	تفريع استفتاح الصلاة	٦٨٩	باب رد السلام في الصلاة	٨٩٢
٦	باب تشميت العاطس في الصلاة	٨٩٣	باب الخروج إلى العيد في طريق ويرجع في طري	١١١٥
٧	باب إذا لم يخرج الإمام	١١١٦	باب صلاة الضحى	١٢٥٠

م	البداية	الرقم	النهاية	الرقم
	للعيد منيومه يخرج من الغد			
٨	باب صلاة النهار	١٢٥١	باب في وقت الوتر	١٣٨٨
٩	باب في نقض الوتر	١٣٨٩	باب رضا المصدق	١٥٢٤
١٠	باب دعاء المصدق لأهل الصدقة	١٥٢٥	باب في أثناء: باب في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ	١٦٨٩
١١	باب في أثناء: باب في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ	١٦٩٠	باب الخروج إلى منى	١٨٣٢
١٢	باب الخروج إلى عرفة	١٨٣٣	باب في العضل	٢٠٠٢
١٣	باب إذا أنكح الوليان	٢٠٠٣	باب في الخلع	٢١٣٩
١٤	باب في المملوكة تعتق وهي تحت حر أو عبد	٢١٣٩	باب من سمي السحور الغداء	٢٢٤٤
١٥	باب وقت	٢٢٤٥	باب في ركوب البحر	٢٣٨٤



م	البداية	الرقم	النهاية	الرقم
	السحور			
١٦	باب في فضل من قتل كافرا	٢٣٨٥	باب في التولي يوم الزحف	٢٥٣٣
١٧	باب في الأسير يكره على الكفر	٢٥٣٤	في أثناء: باب في صلح العدو	٢٦٤٨
١٨	باب في صلح العدو	٢٦٤٩	باب فيمن أسلم على ميراث	٢٧٩٤
١٩	باب في الولاء	٢٤٩٥	باب في أخذ الجزية من المجوس	٢٣٢٨
٢٠	باب التشديد في جباية الجزية	٢٣٢٩	باب الرجل يجمع موته في مقبرة والقبر يعلم	٣٠٧٧
٢١	باب في الحفار يجد العظم، يتنكب ذلك المكان؟	٣٠٧٨	باب في المزارعة	٣٢٥١
٢٢	باب التشديد في ذلك (أي المزارعة)	٣٢٥٢	باب الحكم بين أهل الذمة	٣٤٤٦
٢٣	باب اجتهاد الرأي في	٣٤٤٧	باب نسخ الضيف يأكل من مال غيره	٣٦٠٦

م	البداية	الرقم	النهاية	الرقم
	القضاء (١٢٩)			
٢٤	باب في طعام المتباريين	٣٦٠٧	باب في الطيرة	٣٧٧١
٢٥	أول كتاب العتاق في المكاتب يؤدي بعض كتابته فيعجز أو يموت	٣٧٧٢	باب في قدر موضع الإزار	٣٩٣٨
٢٦	باب في لباس النساء	٣٩٣٩	ذكر الفتن ودلائلها	٤٠٨٩
٢٧	باب النهي عن السعي في الفتنة	٤٠٩٠	باب ما لا قطع فيه	٤٢٢٥
٢٨	باب القطع في الخلسة والخيانة	٤٢٢٦	باب فيمن سقى رجلاً سما، أو أطعمه، فمات، أيقاد منه؟	٤٣٤٩
٢٩	باب من قتل عبده، أو مثل به، أيقاد منه؟	٤٣٥٠	في أثناء باب في القدر	٤٥٢٨
٣٠	باب في أثناء باب	٤٥٢٩	باب في كفارة المجلس	٤٦٩٢

م	البداية	الرقم	النهاية	الرقم
	في القدر			
٣١	باب في رفع الحديث	٤٦٩٣	باب ما يقال عند النوم	٤٨٩٤
٣٢	باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل	٤٨٩٥	آخر الكتاب	٥١١١

(ملحق ٢)

نماذج لبعض النقول التي نسبها العلماء للمنذري وليست في المطبوع وهي موجودة في حاشية المخطوط والنقول كثيرة وإنما قصدت التمثيل.

م	صاحب النقل	مصدره	مكانه المفترض في ط. شاکر	مكانه في مخطوطة دار الكتب المصرية (حديث ١٩)	ملحوظات
١	الزيلي	تبين الحقائق ٣١٧/١	٢١٨/٣	٢١٠ ب	
٢	ابن القيم	تهذيب السنن ٣٥٥/١	٣٥١/٢	أ١٦٠	طرف من الكلام
٣	ابن القيم	تهذيب السنن ٣٧٤/١	٣٨١/٢	أ١٦٥	
٤	ابن القيم	تهذيب السنن ٨٨/٢	٢٧٨/٣	٢١٦ ب	

م	صاحب النقل	مصدره	مكانه المفترض في ط. شاكر	مكانه في مخطوطة دار الكتب المصرية (حديث ١٩)	ملحوظات
٥	مغلطاي	شرح ابن ماجه ٨٩/١	٢٩/١	أ٧	
٦	مغلطاي	شرح ابن ماجه ١٦٩٥/٥	١٩٨/١	أ٣٥	
٧	مغلطاي	شرح ابن ماجه ١٦٠٧/٥	٣٤٣/١	ب٦٦	
٨	مغلطاي	شرح ابن ماجه ١٦٣٠/	٣٣٦/١	ب٦٥	
٩	الزركشي	شرح مختصر الخرقى ٢/ ٢٥٤	٣٩/٢	أ١٠٢	
١٠	الزركشي	شرح مختصر الخرقى ٣/٧٩	٣٤٣/٢	أ١٦٠	
١١	الزركشي	شرح مختصر الخرقى ٣/ ١٧٣	٣٦٨/٢	أ١٦١	
١٢	الزركشي	شرح مختصر الخرقى ٣/ ١٨٤	٣٩٢/٢	أ١٦٧	

م	صاحب النقل	مصدره	مكانه المفترض في ط. شاكر	مكانه في مخطوطة دار الكتب المصرية (حديث ١٩)	ملحوظات
١٣	الزركشي	شرح مختصر الخرقى ٢٣٦/٣	٣٩١/٢	١٦٦ ب	
١٤	ابن الملقن	الإعلام بفوائد عمدة الأحكام ١/ ٦٢٧	٢٩/١	أ٦	وقد أكثر عنه جدا في التوضيح
١٥	ابن الملقن	التوضيح ٢٦٤/٤	١٤٢/١	أ٢٤	
١٦	ابن الملقن	التوضيح ٤٢٢/٤	٢٩/١	أ٧	
١٧	ابن الملقن	التوضيح ٢٦٩/٥	٤٨/١	أ١٠٤	
١٨	ابن الملقن	التوضيح ٣٢٨/٥	٢٣٨/٤	المجلد (٧٥) ل٤٨٨ أ	من النسخة التركيبية
١٩	ابن الملقن	التوضيح ٣٣٢/٥	٨/٣	١٨١ ب	
٢٠	ابن الملقن	التوضيح ٣٦٣/٥	١٤/٢	المجلد (٧٢) ل٣٤٢	من النسخة

م	صاحب النقل	مصدره	مكانه المفترض في ط. شاكر	مكانه في مخطوطة دار الكتب المصرية (حديث ١٩)	ملحوظات
					التركية
٢١	ابن الملقن	التوضيح ٢٢٥/٦	٢٧٦/٧	المجلد (٧٦) ل ٣٠٢	من النسخة التركية
٢٢	العراقي	طرح الشريب ١٤٤/٢	٣٢٦/١	٤٠ ب	وقد أكثر النقل عنه وهذه أمثلة
٢٣	العراقي	طرح الشريب ١٧٢/٢	٢٣٩/١	٤٢ ب	
٢٤	العراقي	طرح الشريب ٣٣٥/٢	٣١١/١	٥٩ ب	
٢٥	العراقي	طرح الشريب ٤٥/٣	٩٨/١	١١٦ ب	
٢٦	العراقي	طرح الشريب ١١/٥	٢٨٣/٢	١٥٢ ب	
٢٧	ابن حجر	فتح الباري ٢٧٨/١	٢٢٦/١	٤٠ ب	وقد أكثر النقل عنه وهذه أمثلة
٢٨	ابن حجر	فتح	١٩٨/١	٣٥ أ	

م	صاحب النقل	مصدره	مكانه المفترض في ط. شاکر	مكانه في مخطوطة دار الكتب المصرية (حديث ١٩)	ملحوظات
		الباري ١/٤١٥			
٢٩	ابن حجر	فتح الباري ٧٥/٤	٢٧٨/٢	١٥٠ ب	
٣٠	ابن حجر	فتح الباري ٧٩/٥	٢٦٦/٢	١٤٩ ب	
٣١	ابن حجر	فتح الباري ٣٩٣/٥	١٥٨/٤	المجلد (٧٤) ل٣٢٩ أ	من النسخة التركية
٣٢	ابن حجر	فتح الباري ١٥٨/٦	٤٣٣/٣	أ٢٤٢	
٣٣	العيني	البنایة ٤/١٥١	٢٧٨/٢	١٥٠ ب	وقد أكثر النقل عنه وهذه أمثلة
٣٤	العيني	البنایة ١/٣٧٤	٧٤/١	٩ ب	
٣٥	العيني	عمدة القاري ١٣٦/٣	٢٩/١	أ٦	
٣٦	العيني	عمدة القاري ١٤٦/٩	٣٧٢/٢	١٦٢ ب	
٣٧	ابن الهمام	فتح القدير	٢٧١/٣	٢١٥ ب	

م	صاحب النقل	مصدره	مكانه المفترض في ط. شاكر	مكانه في مخطوطة دار الكتب المصرية (حديث ١٩)	ملحوظات
		٣٤٠/٣			
٣٨	البقاعي	مصاعد النظر ٤٩/٢	١١٥/٣	أ١٢٢	
٣٩	السيوطي	حاشية سنن النسائي ٨/١	٤٣/١	أ٩	وقد أكثر النقل عنه وهذه أمثلة
٤٠	السيوطي	حاشية سنن النسائي ٥٥/١	٧٨/١	ب١١	
٤١	السيوطي	حاشية سنن النسائي ٢٨/٦	٣٧٠/٣	ب٢٣٠	
٤٢	السيوطي	مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود ٦٤/١	٣٦/١	أ٨	
٤٣	القسطلا ني	إرشاد الساري ١/ ٣٦٣	١٩١/١	أ٣٣	وقد أكثر النقل عنه وهذه أمثلة
٤٤	القسطلا ني	إرشاد الساري ٨٧/٣	٢١٨/٢	ب١٤١	
٤٥	القسطلا	إرشاد	٤٣٣/٣	أ٢٤٢	



م	صاحب النقل	مصدره	مكانه المفترض في ط. شاکر	مكانه في مخطوطة دار الكتب المصرية (حديث ١٩)	ملحوظات
	ني	الساري ٥/ ١٥٥			
٤٦	القسطلا ني	إرشاد الساري ٩/ ٤٠	١ / ٤٦٢	أ٩٠	
٤٧	القاري	مرقاة المفاتيح ٣/ ٩١٠	٢ / ١١٦	أ١٢٢	وقد أكثر النقل عنه وهذه أمثلة
٤٨	القاري	مرقاة المفاتيح ٥/ ١٧٤٤	٢ / ٢٧٧	ب١٥١	
٤٩	القاري	مرقاة المفاتيح ٥/ ٢١١٣	٣ / ٦٤	ب١٨٩	
٥٠	المنائي	فيض القدير ٢/ ٥٢٧	١ / ٤٢	أ٩	وقد أكثر النقل عنه وهذه أمثلة
٥١	المنائي	فيض القدير ٥/ ٢١٧	٢ / ١٤٢	أ١٢٩	
٥١	المنائي	فيض القدير ٥/ ٣٥٨	٧ / ١٦٥	المجلد (٧٥) ل ٢٦٦٣	من النسخة التركبية

م	صاحب النقل	مصدره	مكانه المفترض في ط. شاكر	مكانه في مخطوطة دار الكتب المصرية (حديث ١٩)	ملحوظات
٥٣	المنائي	فيض القدير ٣٩٩/٦	١١٨/٨	المجلد ٣٧٤(٧٦) ب	من النسخة التركيبية
٥٤	الزرقاني	شرحه على الموطأ ٣٨٢/٢	٣٤٢/٢	ب١٥٩	
٥٥	الزرقاني	شرحه على الموطأ ٦١٩/٤	٤١٣/٣	أ٢٣٩	
٥٦	الصنعاني	سبل السلام ٤٣٧/٢	٢٧٠/٢	أ١٥٠	
٥٧	الزبيدي	تاج العروس ٢٥٥/٦	٤٤١/٢	أ١٧٩	
٥٨	الشوكاني	نيل الأوطار ١٨٦/٤	٢٠٦/٢	ب١٣٩	وقد أكثر النقل عنه وهذا ه أمثلة
٥٩	الشوكاني	نيل الأوطار ٩/٥	٣٤٤/٢	أ١٦٠	

م	صاحب النقل	مصدره	مكانه المفترض في ط. شاكر	مكانه في مخطوطة دار الكتب المصرية (حديث ١٩)	ملحوظات
٦٠	الشوكاني	نيل الأوطار ١١١/٢	٣٩/٦	المجلد ٧٦ (٧٦) ل ٤٩ أ	
٦١	العظيم أبادي	عون المعبود ٩٥/٧	٣٣٧/٣	أ٢٢٤	

(ملحق ٣)

المواضع التي علق فيها ابن القيم على حواشي المنذري في مختصره لسنن  
أبي داود وموضعها في المطبوع والمخطوط

م	تهديب السنن لابن القيم ط. عالم الفوائد	مختصر السنن للمنذري مخطوطة المتحف البريطاني
١	(٣٥٥ / ١)	المجلد الثاني [ل: ٧٢ أ]
٢	(٣٧٤ / ١)	المجلد الثاني [ل: ٨٢ أ]
٣	(٣٨١ / ١)	المجلد الثاني [ل: ٨٢ أ]
٤	(٣٨٤ / ١)	المجلد الثاني [ل: ٩٢ ب]
٥	(٣٩٥ / ١)	المجلد الثاني [ل: ١٠٠ أ]
٦	(٤٠٩ / ١)	المجلد الثاني [ل: ١١٥ أ]
	(٤١٣-٤١٢ / ١)	المجلد الثاني [ل: ١١٥ ب]
٨	(٤٤٠ / ١)	المجلد الثاني [ل: ١٢٣ ب]
٩	(٤٤٣ / ١)	المجلد الثاني [ل: ١٢٣ ب]

المجلد الثاني [ل: ١٢٦أ]	(١ / ٤٤٨ - ٤٤٩) (موضعين)	١١ / ١٠
المجلد الثاني [ل: ١٢٦أ]	(١ / ٤٥٠)	١٢
المجلد الثاني [ل: ١٣٠أ]	(١ / ٤٥٨)	١٣
المجلد الثاني [ل: ١٣٢أ]	(١ / ٤٧٣ - ٤٧٤)	١٤
المجلد الثاني [ل: ١٥٢ب]	(١ / ٥٥٩)	١٥
المجلد الثاني [ل: ١٥٤ب]	(١ / ٥٦٥)	١٦
المجلد الثاني [ل: ١٦٣أ]	(٢ / ٧)	١٧
المجلد الثاني [ل: ١٧٤ب]	(٢ / ٧٦)	١٨
المجلد الثاني [ل: ١٧٥ب]	(٢ / ٨٠)	١٩
المجلد الثاني [ل: ١٧٦ب]	(٢ / ٨٨)	٢٠
المجلد الثاني [ل: ١٨٩أ]	(٢ / ١٨٣)	٢١
المجلد الثاني [ل: ٢٠٩أ]	(٢ / ٢١٦)	٢٢
المجلد الثاني [ل: ٢٢٠ب]	(٢ / ٢٣٦)	٢٣
المجلد الثاني [ل: ٢٢٤أ]	(٢ / ٢٣٩)	٢٤
المجلد الثالث [ل: ٨١ب] "ليس صريحاً".	(٢ / ٢٤٣)	٢٥
المجلد الرابع [ل: ١١٨ب + ١١٩أ].	(٣ / ١٤١)	٢٦
المجلد الرابع [ل: ١٩٩ب].	(٣ / ٤٠٧)	٢٧
المجلد الرابع [ل: ٢١٥أ].	(٣ / ٤٤٥)	٢٨

## فهرس المصادر والمراجع

ابن العمادية، عبد الحي بن أحمد (ت ١٠٨٩هـ). "شذرات الذهب في أخبار من ذهب". تحقيق محمود الأرنؤوط، (ط ١، دمشق-بيروت: دار ابن كثير، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م).

ابن الملقن، عمر بن علي، سراج الدين أبو حفص (٧٢٣ - ٨٠٤ هـ). "البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير". المحقق مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال. (ط ١، الرياض-السعودية: دار الهجرة للنشر والتوزيع، ١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).

ابن الملقن، عمر بن علي، سراج الدين أبو حفص. "التوضيح لشرح الجامع الصحيح". المحقق دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث بإشراف خالد الرباط، جمعة فحجي. (ط ١، سوريا: دار النوادر، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م).

ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد (ت ٨٥١هـ). "طبقات الشافعية" المحقق د. الحافظ عبد العليم خان. (ط ١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ).

ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب (٦٥٩ - ٧٥١). "تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته" ج ١. تحقيق علي بن محمد العمران ونبيل بن نصار السندي. (ط ٢، الرياض: دار عطاءات العلم، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م).

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤ هـ). "البداية والنهاية". تحقيق عبد الله التركي. (ط ١، القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م). الإربلي، شمس الدين أحمد بن محمد ابن خلكان البرمكي (ت ٦٨١هـ). "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان". المحقق إحسان عباس. (دار صادر - بيروت).

الأصفهاني، الحسين بن محمد أبو القاسم المعروف بالراغب (ت ٥٠٢هـ). "المفردات في غريب القرآن". المحقق صفوان الداودي. (ط ١، دمشق-بيروت: دار

القلم الدار الشامية، ١٤١٢ هـ).

البعلي، محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل (ت ٧٠٩ هـ). "المطلع على ألفاظ المقنع". المحقق محمود الأرنؤوط وياسين الخطيب. (ط ١)، مكتبة السوادي للتوزيع، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م).

بلوط، علي الرضا قره وأحمد طوران قره بلوط. "معجم تاريخ التراث الإسلامي" (مكتبات العالم المخطوطات والمطبوعات) (ط ١)، قيصري- تركيا: دار العقبة، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م).

حاجي خليفة، عبد الله مصطفى، الشهير وكاتب جلي. "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون". (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٤١ م) تصوير مؤسسة التاريخ العربي.

الحسيني، عز الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن (٦٣٦ - ٦٩٥ هـ). صلة التكملة لوفيات النقلة " تحقيق بشار عواد معروف. (ط ١)، بيروت-لبنان: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م).

الحنفي، علاء الدين مغلطاي بن قليج (٦٨٩ - ٧٦٢ هـ). "الإعلام بسنته عليه السلام = شرح سنن ابن ماجه". المحقق كامل عويضة. (ط ١)، السعودية: مكتبة نزار الباز، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م).

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام". تحقيق د بشار عواد معروف. (ط ١)، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م).

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ). "العبر في خبر من غير". ويليه «ذيل العبر» للذهبي نفسه، ثم «ذيل الحسيني» عليه. المحقق محمد السعيد بن بسويوي زغلول. (بيروت: دار الكتب العلمية).

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ). "سير أعلام النبلاء". تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، (ط ٣،

- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م).
- الرازي، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥ هـ).  
"مقاييس اللغة". المحقق عبد السلام محمد هارون. (دار الفكر، ١٣٩٩ هـ -  
١٩٧٩ م).
- الرؤداني، محمد بن محمد (ت ١٠٩٤ هـ). "صلة الخلف بموصول السلف". المحقق  
محمد حجي. (١ ط، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م).
- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني. "تاج العروس من جواهر القاموس". تحقيق  
جماعة من المختصين من (الكويت: إصدارات وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت -  
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، أعوام النشر (١٣٨٥ - ١٤٢٢ هـ) =  
١٩٦٥ - ٢٠٠١ م).
- الزركلي، خير الدين بن محمود دمشقي (ت ١٣٩٦ هـ). "الأعلام". (ط ١٥،  
دمشق: دار العلم للملايين - أيار / مايو ٢٠٠٢ م).
- الزيلعي، جمال الدين عبد الله بن يوسف (ت ٧٦٢ هـ). "تخريج الأحاديث والآثار  
الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري". المحقق عبد الله السعد (ط ١، الرياض: دار ابن  
خزيمة، ١٤١٤ هـ).
- الزيلعي، جمال الدين عبد الله بن يوسف (ت ٧٦٢ هـ). "نصب الراجز لأحاديث  
الهداية مع حاشيته بغية الأملعي في تخريج الزيلعي". المحقق محمد عوامة. (ط ١، جدة:  
دار القبلة، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م).
- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١ هـ). "طبقات الشافعية  
الكبرى". المحقق محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو. (ط ٢، القاهرة: دار هجر  
للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣ هـ).
- السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥ هـ). "السنن". المحقق عادل  
محمد - عماد عباس. (ط ١، القاهرة: دار التأصيل، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م).
- سزكين. فؤاد، "تاريخ التراث العربي". (علوم القرآن والحديث - التدوين التاريخي

- الفقه - العقائد " نقله إلى العربية د محمود فهمي حجازي راجعه د عرفة مصطفى - د سعيد عبد الرحيم أعاد صنع الفهارس د عبد الفتاح محمد الحلو. (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ - ١٩٩١ م).
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت ٩١١هـ). "حاشية السندي على سنن النسائي". (ط ٢)، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦ - (١٩٨٦).
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت ٩١١هـ). "حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة" المحقق محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط ١)، مصر: دار إحياء الكتب العربية - عيسى المبحثي الحلبي وشركاه، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م).
- الشرقاوي، عبد العاطي محي. "روايات سنن أبي داود ونسخها" رواية اللؤلؤي ونسخها أمودجا - دراسة نظرية مقارنة - رسالة ماجستير. (جامعة الشارقة (ملف وورد) مرفوع على الشبكة ٢٠١٣ م، جزء واحد.
- الطبري، محب الدين أحمد بن عبد الله (ت ٦٩٤ هـ). "غاية الإحكام في أحاديث الأحكام". المحقق حمزة أحمد الزين. (بيروت، دار الكتب العلمية).
- الظاهري، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله أبو المحاسن الحنفي (ت ٨٧٤هـ). "المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي". حققه ووضع حواشيه دكتور محمد أمين، تقديم دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور. (الهيئة المصرية العامة للكتاب).
- العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين (ت ٨٠٦هـ). "طرح التثريب في شرح التقريب" أكمله ابنه أبو زرعة ولي الدين، أحمد بن عبد الرحيم ابن العراقي (ت ٨٢٦هـ). (ط المصرية القديمة)
- العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي (٧٧٣ - ٨٥٢). "الإصابة في تمييز الصحابة". تحقيق عبد الله التركي بالتعاون مع مركز هجر للبحوث. (ط ١، القاهرة: دار هجر، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م).
- العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر (ت ٨٥٢هـ). "المعجم المفهرس =



- تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنشورة. " المحقق محمد المياديني. (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م).
- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ). "فتح الباري بشرح صحيح البخاري". (بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
- العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله (ت نحو ٣٩٥هـ). "الفروق اللغوية". حققه وعلق عليه محمد إبراهيم سليم. (القاهرة: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع)
- العيني، محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥هـ). "نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار". المحقق أبو تميم ياسر بن إبراهيم. (ط ١، قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م).
- القسطلاني، أحمد بن محمد بن أبي بكر شهاب الدين (ت ٩٢٣هـ). "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري". (ط ٧، مصر: المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣٢٣ هـ).
- القشيري، تقي الدين محمد بن علي، المعروف بابن دقيق العيد "إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام" (ت ٧٠٢ هـ). (القاهرة: مطبعة السنة المحمدية د. ط. ت).
- القشيري، تقي الدين محمد بن علي، المعروف بابن دقيق العيد. "شرح الإمام بأحاديث الأحكام". تحقيق محمد خلوف العبد الله. (ط ٢، سوريا: دار النوادر، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م).
- كحالة، عمر رضا "معجم المؤلفين". (مكتبة المثني - بيروت: دار إحياء التراث العربي بيروت).
- كلمان، كول برو (ت ١٣٧٥). "تاريخ الأدب العربي". المحقق عبد الحليم النجار - رمضان عبد التواب. (ط ٥، دار المعارف، ١٩٧٧).
- معروف، بشار عواد. "المنذري وكتابه التكملة لوفيات النقلة". (ط ١، مطبعة الآداب في النجف، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م).

المكي، محمد بن محمد ابن فهد الهاشمي (ت ٨٧١ هـ). "لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ مطبوع بأخر" تذكرة الحفاظ "للذهبي". وضع حواشيه زكريا عميرات. (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م).

المنذري، الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي (ت ٦٥٦ هـ). "مختصر سنن أبي داود". تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، ووضع حكم المحدث الألباني على الأحاديث. (ط١، الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م). المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، "مختصر سنن أبي داود المطبوع مع معالم السنن للخطابي وتهذيب السنن لابن القيم" تحقيق أحمد شاكر وحامد الفقي.

المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي، "الترغيب والترهيب من الحديث الشريف". ضبط أحاديثه وعلق عليه مصطفى محمد عمارة.. (ط٣، مصر: مكتبة مصطفى البابي الحلبي. ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م) (تصوير/ دار إحياء التراث العربي - بيروت) المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي، "التكملة لوفيات النقلة". المحقق الدكتور بشار عواد معروف، (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م).

الناجي، الحافظ إبراهيم بن محمد (٨١٠ - ٩٠٠ هـ). "عجالة الإملاء المتيسرة من التذنيب على ما وقع للحافظ المنذري من الوهم وغيره في كتابه «الترغيب والترهيب»". "تحقيق إبراهيم الرئيس - ومحمد القناص. (ط، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م).

النوي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت ٦٧٦ هـ). "بستان العارفين". (دار الريان للتراث).

نويهض، عادل. "معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»". (ط٣، بيروت-لبنان: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م).

### المخطوطات التي تمت الاستعانة بها:

مخطوطة سنن أبي داود المحفوظة بمكتبة فيض الله أفندي المحفوظة بالأرقم (٣٣٢)،  
(٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥)

نسخة جردت فيها حواشي المؤلف على مختصره وسميت العد المورد في حواشي  
سنن أبي داود"، وهي محفوظة بمكتبة رئيس الكتاب بتركيا برقم (١٣٠).  
مخطوطات مختصر سنن أبي داود للحافظ المنذري وقد رجعت إلى نسخ كثيرة  
أبرزها النسخ الأتية:

نسخ المحمودية الثلاث المحفوظة بالأرقام (٤٧٩-٤٨٠-٤٨١)، ونسخة محمود  
باشا المحفوظة بالأرقام (من ٧٢ إلى ٧٦)، ونسخة مراد ملا المحفوظة برقم (٣٩٩)،  
ونسختي ولي الدين جار الله المحفوظة برقم (٤١١) ورقم (٤١٢)، نسخة المتحف  
البريطاني المحفوظة برقم (٥١٤٣-٥١٤٧-٥١٥٢-٥١٥٦) ونسخة دار الكتب  
المصرية المحفوظة بالرقم (حديث ٨٢٥)، وبالرقم (حديث ١٩). وعدة نسخ بمكتبة  
برنستون مجموعة يهودا محفوظة بالرقم ٥٩٨ (١) رمز الحفظ ١١٥) وبالرقم ٥٩٨ (٢)  
رمز الحفظ (٩٥)، ونسخة أخرى محفوظة برقم (١٣٦٦-١٣٧٠٣)، ونسخة مركز  
جمعة الماجد المحفوظة بالرقم (٢٣٧٦٥٢).

## bibliography

Ibn al-Mulaqqin. 'Umar ibn 'All, SirAj al-DIn AbU Hafs (723-804 H). "al-Badr al-munIr fI takhrIj al-aḥAdIth wa-al-AthAr al-wAqi'ah fI al-sharḥ al-kabIr". al-muḥaqqiq Muṣṭafa AbU al-Ghayṭ wa-'Abd AllAh ibn SulaymAn wyAsr ibn KamAl. (Ṭ1, alryAḍ-Als'wdyh: DAR al-Hijrah lil-Nashr wa-al-TawzI' 1, 1425h-2004m).

Ibn al-Mulaqqin. 'Umar ibn 'All, SirAj al-DIn AbU Hafs (723-804 H). "al-TawḍIḥ li-sharḥ al-JAmi' al-ṣaḥIḥ". al-muḥaqqiq DAR al-FalAh lil-Baḥṭh al-'IlmI wa-taḥqIq al-TurAth bi-ishrAf KhAlid al-RabAt, Jum'ah FaṭḥI. (Ṭ 1, SUriyA: DAR al-NawAdir, 1429 H-2008 M).

Ibn Qayyim al-JawzIyah. AbU 'Abd AllAh Muḥammad ibn AbI Bakr ibn AyyUb (659-751). "TahdhIb Sunan AbI DAWUd wa-IḍAh 'llh wa-mushkilAtuh" j 1. taḥqIq 'All ibn Muḥammad al-'umrAn wnbyl ibn NaṣṣAr al-SindI. (t2, al-RiyAḍ: DAR 'aṭA'At al-'Ilm, BayrUt: DAR Ibn Ḥazm, 1440 H-2019 M).

Ibn Qayyim al-JawzIyah. AbU 'Abd AllAh Muḥammad ibn AbI Bakr ibn AyyUb (659-751). "TahdhIb Sunan AbI DAWUd wa-IḍAh 'llh wa-mushkilAtuh" j 1. taḥqIq 'All ibn Muḥammad al-'umrAn wnbyl ibn NaṣṣAr al-SindI. (t2, al-RiyAḍ: DAR 'aṭA'At al-'Ilm, BayrUt: DAR Ibn Ḥazm, 1440 H-2019 M).

al-ArbalI. Shams al-DIn Aḥmad ibn Muḥammad Ibn KhallikAn al-BarmakI (t 681h). "wafayAt al-a'yAn w'nbA' abnA' al-ZamAn". al-muḥaqqiq IḥsAn 'AbbAs. (DAR ṢAdir – BayrUt).

Al'sfhAna. al-Ḥusayn ibn Muḥammad AbU al-QASim al-ma'rUf bAlrAghb (t 502h). "al-MufradAt fI GharIb al-Qur'An". al-muḥaqqiq ṢafwAn al-DAwUdI. (Ṭ1, dmshq-byrwt: DAR al-Qalam al-DAR al-ShAmIyah, 1412h).

al-Ba'II. Muḥammad ibn AbI al-Faṭḥ ibn AbI al-Faḍl (t 709h). "al-Muṭli' 'ala alfAz al-Muqni'". al-muḥaqqiq MaḥmUd al-ArnA'Uṭ wa-YAsIn al-KhaṭIb. (Ṭ1, Maktabat al-SawAdI lil-TawzI', 1423h-2003 M).

BallUṭ. 'All al-RiḍA Qarah wa-Aḥmad ṭwrAn Qarah BallUṭ. "Mu'jam TARikh al-TurAth al-IslAmI" (maktabAt al-'Alam al-

MakhtUṭAt wa-al-MaṭbU‘At) (Ṭ1, qyşry-TurkiyA: DAR al-‘Aqabah, 1422 H-2001 M).

ḤajjI KhalIfah. ‘Abd AllAh Muşṭafa, al-shahIr wa-kAtib JalabI. "Kashf al-zunUn ‘an asAmI al-Kutub wa-al-FunUn". (BayrUt: DAR Ihya’ al-TurAth al-‘ArabI, 1941m) taşwIr Mu’assasat al-tArIkh al-‘ArabI

al-ḤusaynI. ‘Izz al-DIn Aḥmad ibn Muḥammad ibn ‘Abd al-RaḥmAn (636-596 H). Şilat al-Takmilah li-wafayAt al-naqalah " taḥqIq BashshAr ‘AwwAd Ma‘rUf. (Ṭ1, BayrUt-LubnAn: DAR al-Gharb al-IslAmI, 1428 H-2007 M).

Ibn al-‘ImAdIyah. ‘Abd al-Ḥayy ibn Aḥmad (t 1089h). "ShadharAt al-dhahab fI AkhbAr min dhahab". taḥqIq MaḥmUd al-ArnA’Ut, (Ṭ1, dmshq-byrwt: DAR Ibn KathIr, 1406 H-1986 M).

al-ḤanafI. ‘AlA’ al-DIn MughaltAy ibn QalIj (689-762 H). "al-I‘lAm bsnth ‘alayhi al-SalAm = sharḥ Sunan Ibn MAjah". al-muḥaqqiq KAmil ‘Uwayḍah. (Ṭ1, al-Sa‘UdIyah: Maktabat NizAr al-Baz, 1419 H-1999 M).

al-DhahabI. Shams al-DIn Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘UthmAn (t 748 H). "Siyar A‘lAm al-nubalA". taḥqIq majmU‘ah min al-muḥaqqiqIn bi-ishrAf al-Shaykh Shu‘ayb al-ArnA’Ut, (ṭ3, BayrUt: Mu’assasat al-RisAlah, 1405 H-1985m).

al-DhahabI, Shams al-DIn Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘UthmAn (t 748 H) "TArIkh al-IslAm wa-wafayAt al-mashAhIr wa-al-a‘lAm". taḥqIq D BashshAr ‘AwwAd Ma‘rUf. (Ṭ 1, BayrUt: DAR al-Gharb al-IslAmI, 1424 H-2003 M).

al-RAzI. Aḥmad ibn FARis ibn ZakarIyA al-QazwInI al-RAzI, AbU al-Ḥusayn (t 395h). "MaqAyIs al-lughah". al-muḥaqqiq ‘Abd al-SalAm Muḥammad HARUn. (DAR al-Fikr, 1399h-1979m).

AlrrUdAny. Muḥammad ibn Muḥammad (t 1094h). "Şilat al-Khalaf bi-mawşUI al-Salaf". al-muḥaqqiq Muḥammad ḤajjI. (Ṭ1, BayrUt: DAR al-Gharb al-IslAmI, 1408h, 1988m).

Alzzabydy. Muḥammad Murtaḍa al-ḤusaynI. "TAj al-‘arUs min JawAhir al-QAmUs". taḥqIq JamA‘at min al-mukhtaşşIn min (al-Kuwayt: IşdArAt WizArat al-IrshAd wa-al-AnbA’ fI al-Kuwayt-al-Majlis al-WaṭanI lil-ThaqAfah wa-al-FunUn wa-al-AdAb, a‘wAm al-Nashr (1385-1422 H) = (1965-2001 M).

al-ZirikII. Khayr al-DIn ibn MaḥmUd al-DimashqI (t 1396 H).

"al-A'lAm". (t15, Dimashq: DAR al-'Ilm lil-MalAyIn-AyyAr / MAyU 2002 M).

al-Zayla'I. JamAl al-DIn 'Abd AllAh ibn YUusuf (t 762h). "takhrIj al-aḥAdIth wa-al-AthAr al-wAqi'ah fī tafsIr al-KashshAf lil-ZamakhsharI". al-muḥaqqiq 'Abd AllAh al-Sa'd (T1, al-RiyAd: DAR Ibn Khuzaymah, 1414h).

al-Zayla'I. JamAl al-DIn 'Abd AllAh ibn YUusuf (t 762h). "Naṣb al-RAYah li-aḥAdIth al-HidAYah ma'a ḥAshiyatihi Bughyat al-Alma'I fī takhrIj al-Zayla'I". al-muḥaqqiq Muḥammad 'AwwAmah. (T1, Jiddah: DAR al-Qiblah, 1418h / 1997m).

al-SubkI. TAj al-DIn 'Abd al-WahhAb ibn TaqI al-DIn (t 771h). "ṬabaqAt al-ShAfi'iyah al-Kubra". al-muḥaqqiq MaḥmUd al-ṬanAḥI wa-'Abd al-FattAḥ al-Ḥulw, (t2, al-QAhirah: DAR Hajar lil-ṬibA'ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzi', 1413h).

al-SijistAnI. AbU DAwUd SulaymAn ibn al'ash'th (t275h). "al-sunan". al-muḥaqqiq 'Adil Muḥammad-'ImAd 'AbbAs. (T1, al-QAhirah: DAR al-ta'sIl, 1436 h-2015 M).

SizkIn. Fu'Ad. "TARikh al-TurAth al-'ArabI". ('ulUm al-Qur'An wa-al-ḥadIth-al-tadwIn al-tArIkhI-al-fiqh-al-'aqA'id) " naqalahu ila al-'ArabIyah D MaḥmUd FahmI ḤijAzI rAja'ahu D 'Arafah Muṣṭafa-D Sa'Id 'Abd al-RaḥIm a'Ada Ṣun' al-FahAris D 'Abd al-FattAḥ Muḥammad al-Ḥulw. (al-RiyAd: JAmi'at al-ImAm Muḥammad ibn Sa'Ud al-IslAmIyah (1411h-1991 M).

al-SuyUṭI. 'Abd al-RaḥmAn ibn AbI Bakr, JalAl al-DIn (t 911h). "ḤAshiyat al-SindI 'ala Sunan al-nisA'I" (t2, Ḥalab: Maktab al-MaṭBU'At al-IslAmIyah, 1406 – 1986).

al-SuyUṭI. 'Abd al-RaḥmAn ibn AbI Bakr, JalAl al-DIn (t911h). "Ḥasan al-muḥAḍarah fī TARikh Miṣr wa-al-QAhirah" al-muḥaqqiq Muḥammad AbU al-Faḍl IbrAhIm (T1, Miṣr: DAR IḥyA' al-Kutub al-'ArabIyah-'Isa almbḥthy al-ḤalabI wa-ShurakAh, 1387 H-1967 M).

al-SharqAwI. 'Abd al-'AtI MuḥyI. "RiwAyAt Sunan AbI DAwUd wa-nasakhahA" riwAYah all'I'y wa-nasakhahA anmUdhajan "- drAsh Naẓariyat mQArnt-RisAlat mAjistIr" (JAmi'at al-ShAriqah (Milaff wwrD) marfU' 'ala al-Shabakah 2013m, Juz' wAḥid).

Ibn QAḍI Shuhbah. AbU Bakr ibn Aḥmad ibn Muḥammad (t

851h). "ṬabaqAt al-ShAfi‘Iyah" al-muḥaqqiq D. al-ḤAfiz ‘Abd al-‘AlIm KhAn. (Ṭ1, BayrUt: ‘Alam al-Kutub

al-ṬabarI. Muḥibb al-DIn Aḥmad ibn ‘Abd AllAh (t 694 H). "GhAyat al-IḥkAm fI aḥAdIth al-aḥkAm". al-muḥaqqiq Ḥamzah Aḥmad al-Zayn. (BayrUt, DAR al-Kutub al-‘Ilmiyah).

al-ZAhiri. YUsof ibn tghry BardI ibn ‘Abd AllAh AbU al-MaḥAsin al-ḤanaFi (t 874h). "al-Manhal al-ṢAfI waAlmstwfa ba‘da al-WaFi". ḥaqqaqahu wa-waḍa‘a ḥawAshIhi DuktUr Muḥammad Muḥammad AmIn, taqdiM DuktUr Sa‘Id ‘Abd al-FattAḥ ‘AshUr. (al-Hay‘ah al-Miṣriyah al-‘Ammah lil-KitAb).

al-‘IrAqi. AbU al-Faḍl Zayn al-DIn ‘Abd al-RaḥIm ibn al-Ḥusayn (t 806h). "ṭarḥ altthryb fI sharḥ al-TaqrIb" akmlh ibnihi AbU Zur‘ah Wall al-DIn, Aḥmad ibn ‘Abd al-RaḥIm Ibn al-‘IrAqi (t 826h). (Ṭ al-Miṣriyah al-qadImah)

al-Dhahabi. Shams al-DIn Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘UthmAn (t 748 H). "al-‘ibar fI khabar min ghabar". Wa-yallIhi «Dhayl al-‘ibar» lil-Dhahabi nafsih, thumma «Dhayl al-ḤusaynI» ‘alayhi. al-muḥaqqiq Muḥammad al-Sa‘Id ibn BasyUnI ZaghlUl. (BayrUt: DAR al-Kutub al-‘Ilmiyah).

al-‘AsqalanI. AbU al-Faḍl Aḥmad ibn ‘AlI (773-852). "al-IṣAbah fI TamyIz al-ṣaḥAbah". taḥqiq ‘Abd AllAh al-Turki bi-al-ta‘Awun ma‘a Markaz Hajar lil-BuḥUth. (Ṭ1, al-QAhirah: DAR Hajar, 1429 H-2008M).

al-‘AsqalanI. AbU al-Faḍl Aḥmad ibn ‘AlI Ibn Ḥajar (t 852h). "al-Mu‘jam almfhrrs= TajrId asAnId al-Kutub al-mashhUrah wa-al-ajza’ al-manthUrah. " al-muḥaqqiq Muḥammad al-MayAdInI. (Ṭ1, BayrUt: Mu‘assasat al-RisAlah, 1418h-1998m).

al-‘AsqalanI. Aḥmad ibn ‘AlI ibn Ḥajar (773-852 H). "Fath al-BArI bi-sharḥ ṢaḥIḥ al-BukhArI". (BayrUt: DAR al-Ma‘rifah, 1379), raqm katabahu wa-abwAbuh wa-aḥAdIthahu Muḥammad Fu‘Ad ‘Abd al-BAqi, qAma bi-ikhrAjihi wa-ṣaḥḥaḥahu wa-ashrafa ‘ala ṭab‘ihi Muḥibb al-DIn al-KhaṭIb, ‘alayhi ta‘IIqAt al-‘allAmah ‘Abd al-‘AzIz ibn ‘Abd AllAh ibn BAz.

al-‘Askari. AbU HilAl al-Ḥasan ibn ‘Abd AllAh (t Naḥwa 395h). "al-FurUq al-lughawIyah". ḥaqqaqahu wa-‘allaqa ‘alayhi Muḥammad IbrAhIm SalIm. (al-QAhirah: DAR al-‘Ilm wa-al-ThaqAfah lil-Nashr wa-al-TawZI‘)

Al‘yyny, MaḥmUd ibn Aḥmad al-‘AynI (t 855h). "Nukhab al-

afkAr fl TanqIh MabAnI al-akhbAr fl sharh ma‘AnI al-AthAr". al-muḥaqqiq AbU TamIm YASir ibn IbrAhIm. (Ṭ1, Qaṭar: WizArat al-AwqAf wa-al-Shu‘Un al-IslAmIyah, 1429 H-2008 M).

al-QastallAnI. Aḥmad ibn Muḥammad ibn AbI Bakr ShihAb al-DIn (t 923h). "IrshAd al-sArI li-sharh ṢaḥIḥ al-BukhArI". (ṭ7, Miṣr: al-Maṭba‘ah al-Kubra al-AmIrIyah, 1323 H).

al-QushayrI. TaqI al-DIn Muḥammad ibn ‘All, al-ma‘rUf bi-Ibn DaqIq al-‘Id "IḥkAm al-IḥkAm sharh ‘Umdat al-aḥkAm" (t 702 H). (al-QAhirah: Maṭba‘at al-Sunnah al-MuḥammadIyah D. Ṭ. t).

al-QushayrI, TaqI al-DIn Muḥammad ibn ‘All, al-ma‘rUf bi-Ibn DaqIq al-‘Id (t 702 H). "sharh al-IlmAm bi-aḥAdIth al-aḥkAm". taḥqIq Muḥammad KhallUf al-‘Abd AllAh. (ṭ2, SUriyA: DAR al-NawAdir, 1430 H-2009 M).

KaḥḥAlah. ‘Umar RiḍA "Mu‘jam ibn". (Maktabat al-Muthanna-BayrUt: DAR IḥyA’ al-TurAth al-‘ArabI BayrUt).

KlmAn,. Cole BarrU (t 1375). "TARikh al-adab al-‘ArabI". al-muḥaqqiq ‘Abd al-ḤallIm al-NajjAr-RamaḍAn ‘Abd al-TawwAb. (ṭ5, DAR al-Ma‘Arif, 1977)

Ma‘rUf. BashshAr ‘AwwAd. "al-MundhirI wa-kitAbuhu al-Takmilah li-wafayAt al-naqalah". (Ṭ1, Maṭba‘at al-AdAb fl al-Najaf, 1388h-1968m)

al-MakkI. Muḥammad ibn Muḥammad Ibn Fahd al-HAshimI (t 871 H). "Laḥz al-alḥAz bi-dhayl ṬabaqAt al-ḥuffAz maṭbU‘ bi-Akhir" Tadhkirat al-ḥuffAz "lil-DhahabI". waḍ‘ ḥawAshIhi ZakariyA ‘UmayrAt. (Ṭ1, BayrUt, DAR al-Kutub al-‘Ilmiyah, 1419 h-1998 M).

Almndry, al-ḤAfiz ‘Abd al-‘AzIm ibn ‘Abd al-QawI (t 656 H). "Mukhtaṣar Sunan AbI DAwUd". taḥqIq Muḥammad ṢubḥI ibn Ḥasan ḥllAq, wwḍa‘ ḥukm al-Muḥaddith al-AlbAnI ‘ala al-aḥAdIth. (Ṭ1, al-RiyAd: Maktabat al-Ma‘Arif lil-Nashr wa-al-TawzI‘, 1341 H-2010 M).

al-MundhirI. ‘Abd al-‘AzIm ibn ‘Abd al-QawI (t 656 H) "al-Takmilah li-wafayAt al-naqalah". al-muḥaqqiq al-DuktUr BashshAr ‘AwwAd Ma‘rUf, (ṭ2, BayrUt, Mu‘assasat al-RisAlah 1401 H-1981 M).

al-MundhirI. ‘Abd al-‘AzIm ibn ‘Abd al-QawI (t 656 H) "al-Targhib wa-al-tarhib min al-ḥadIth al-SharIf". ḍabṭ aḥAdIthahu



wa-‘allaqa ‘alayhi Muṣṭafa Muḥammad ‘ImArah.. (٣, Miṣr: Maktabat Muṣṭafa al-BAbI al-ḤalabI. 1388 H-1968 M) (taṣwIr / DAR IḥyA’ al-TurAth al-‘ArabI-BayrUt)

al-MundhirI. ‘Abd al-‘AzIm ibn ‘Abd al-QawI al-MundhirI (t 656 H). "Mukhtaṣar Sunan AbI DAwUd al-maṭbU‘ ma‘a Ma‘Alim al-sunan IlkḥṭAby wa-tahdhIb al-sunan li-Ibn al-Qayyim" taḥqIq Aḥmad ShAkir wḥAmd al-Fiql.

al-NAjI. al-ḤAfiz IbrAhIm ibn Muḥammad (810-900 H). "‘UjAlat al-implA’ al-mutayassirah min al-tadhnIb ‘ala mA waqa‘a lil-ḤAfiz al-MundhirI min al-wahm wa-ghayrihi fl kitAbihi «al-TarghIb wa-al-tarhIb». " ṭḥqIq IbrAhIm alrÿs-wa-Muḥammad alqnnAṣ. (T, al-RiyAd: Maktabat al-Ma‘Arif, 1420 H-1999 M).

al-NawawI. AbU ZakariyA MuḥyI al-DIn Yaḥya ibn Sharaf (t 676h). "BustAn al-‘ArifIn". (DAR al-RayyAn lil-TurAth)

Nuwayhid. ‘Adil. "Mu‘jam al-mufassirIn «min Ṣadr al-IslAm wa-ḥatta al-‘aṣr al-ḥAdir»" , (٣, BayrUt-LubnAn: Mu’assasat Nuwayhid al-ThaqAfIyah lil-Ta’llif wa-al-Tarjamah wa-al-Nashr, 1409 H-1988 M).



جامعة المدينة الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



<b>No.</b>	<b>Researches</b>	<b>page</b>
	<b>Bibliography poetic sources of the Ottoman calligraphy and diacritic sources from the beginning of the authorship of the Ottoman science of calligraphy to the end of the seventh century AH</b>	
1-	Dr. Ibrahim bin Muhammad Assultan	11
	<b>Istidraakat Allabib Fi Al-durat Al-saqilat 'alaa Al-muqni' wal 'Aqilah</b>	
2-	- compilation and study - Dr. Saleh Bin Ahmad Alemari	71
	<b>Certification of Sheikh Zakaria Al-Ansari</b>	
3-	By Ibn Qasim Al-Ghazi, with the ten recitations - Study and investigation -	133
	Dr. Yazid bin Muhammad bin Abdul Rahman Al-Ammar	
	<b>The Titles of Elongations According to the Scholars of Qur'an Recitation: An Inductive Analytical Study with the Study and Investigation of (Tadhkir Al-Khallān bi Muddāt Al-Qur'ān) by Muḥammad bin Maḥmūd Al-Samarqandī (d. after 750 AH)</b>	
4-	Dr. Abdulhadi bin Mohammed bin Morighan Alruwaitee	177
	<b>The Qur'anic Approach to Disciplining the Tongue on the Best Speech - and the Treatment of What Contradicts It - A Thematic Study -</b>	
5-	Dr. Nawāl bint Nāṣir althwyny	253
	<b>The Deductions of Al-Shinqiti -may Allah have mercy on him- in the Book: (Ma'arig al-Su'ud ila Tafsir Surat Hud) - A Collection and Study -</b>	
6-	Dr. Homoud bin 'Afr bin Zebn Al-Shammari	301
	<b>The Similar Verses According to Ibn Kathīr in His Exegesis -A Theoretical Applied Study -</b>	
7-	Dr. Su'ud Fuhayd Al-Ajmi - A. Raym Ayed Al-Otaybi	357
	<b>The care of Hafiz Al-Mundhiri in Sunan Abi Dawood -may Allah have mercy on him-</b>	
8-	Dr. Muhammad bin Abdul Rahman Al-Arini	441
	<b>Dr. Faiṣal Ibn Sayyid Moḥammad Ibn Ḥamid al-Qalla</b>	
9-	Dr. Faiṣal Ibn Sayyid Moḥammad Ibn Ḥamid al-Qallāf	511
	<b>Accompanying the narrator's hearing status and impact on the narrator</b>	
10-	- Applied Robotic Study - Dr. Mohammed Zayed Al-Utaibi	577

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal



## **Publication Rules at the Journal (\*)**

- 1-The research should be new and must not have been published before.
- 2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- 3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- 4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- 5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- 6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- 7-In case the research publication is approved, the journal shall
- 8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- 9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- 10-The journal's approved reference style is "Chicago".
- 11-The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
    - Body of the research.
    - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
    - Bibliography in Arabic.
    - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
    - Necessary appendices (if any).
- 12- The researcher should send the following attachments to the journal:  
The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

---

(\*) These general rules are explained in detail on the journal's website:  
<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

## The Editorial Board

**Prof. Dr. Abdul ‘Azeez bin Julaidan Az-Zufairi**

Professor of Aqidah at Islamic University  
(Editor-in-Chief)

**Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri**

Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally  
(Managing Editor)

**Prof. Ramadan Muhammad Ahmad  
Al-Rouby**

Professor of Economics and Public  
Finance at Al-Azhar University in Cairo

**Prof. ‘Abdullāh ibn Ibrāhīm al-  
Luḥaidān**

Professor of Da‘wah at Imam  
Muhammad bin Saud Islamic University

**Prof. Hamad bin Muhammad Al-  
Hājiri**

Professor of Comparative Jurisprudence  
and Islamic Politics at Kuwait  
University

**Prof. ‘Abdullāh bin ‘Abd al-‘Aziz Al-  
Falih**

Professor of Fiqh Sunnah and its  
Sources at the Islamic University

**Prof. Dr. Amin bun A'ish Al- Muzaini**

Professor of Tafseer and Sciences of  
Qur‘aan at Islamic University

**Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi**

Associate Professor of Law at the  
Islamic University

**Prof. ‘Abd-al-Qādir ibn Muḥammad  
‘Aṭā Ṣūfi**

Professor of Aqeedah at the Islamic  
University of Madinah

**Prof. Dr. ‘Umar bin Muslih Al-  
Husaini**

Professor of Fiqh Sunnah and its  
Sources at the Islamic University

**Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-  
Rufā‘ī**

Professor of Jurisprudence at Islamic  
University

**Prof. Muhammad bin Ahmad Al-  
Barhaji**

Professor of Qirā‘āt at Taibah University

**Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-  
Seyyid**

Professor of Qiraa‘aat at Islamic  
University

**Dr. Ḥamdān ibn Lāfi al-‘Anāzī**

Associate Professor of Exegesis and  
Quranic Sciences at Northern Border  
University

**Dr. Ali Mohammed Albadrani**

(Editorial Secretary)

**Dr. Faisal Moataz Salih Faresi**

(Publishing Department)

## The Consulting Board

**Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan**

A former member of the high scholars

**His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed**

Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs

**Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu**

A Professor of higher education in Morocco

**Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad**

Professor at the college of education at Tikrit University

**Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij**

A Professor of higher education at University of Hassan II

**His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud**

Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

**Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami**

The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

**Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr**

Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

**Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri**

former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

**Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer**

A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

**Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri**

A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

## **Correspondence :**

**The papers are sent with the name of the Editor - in  
– Chief of the Journal to this E-mail address:**

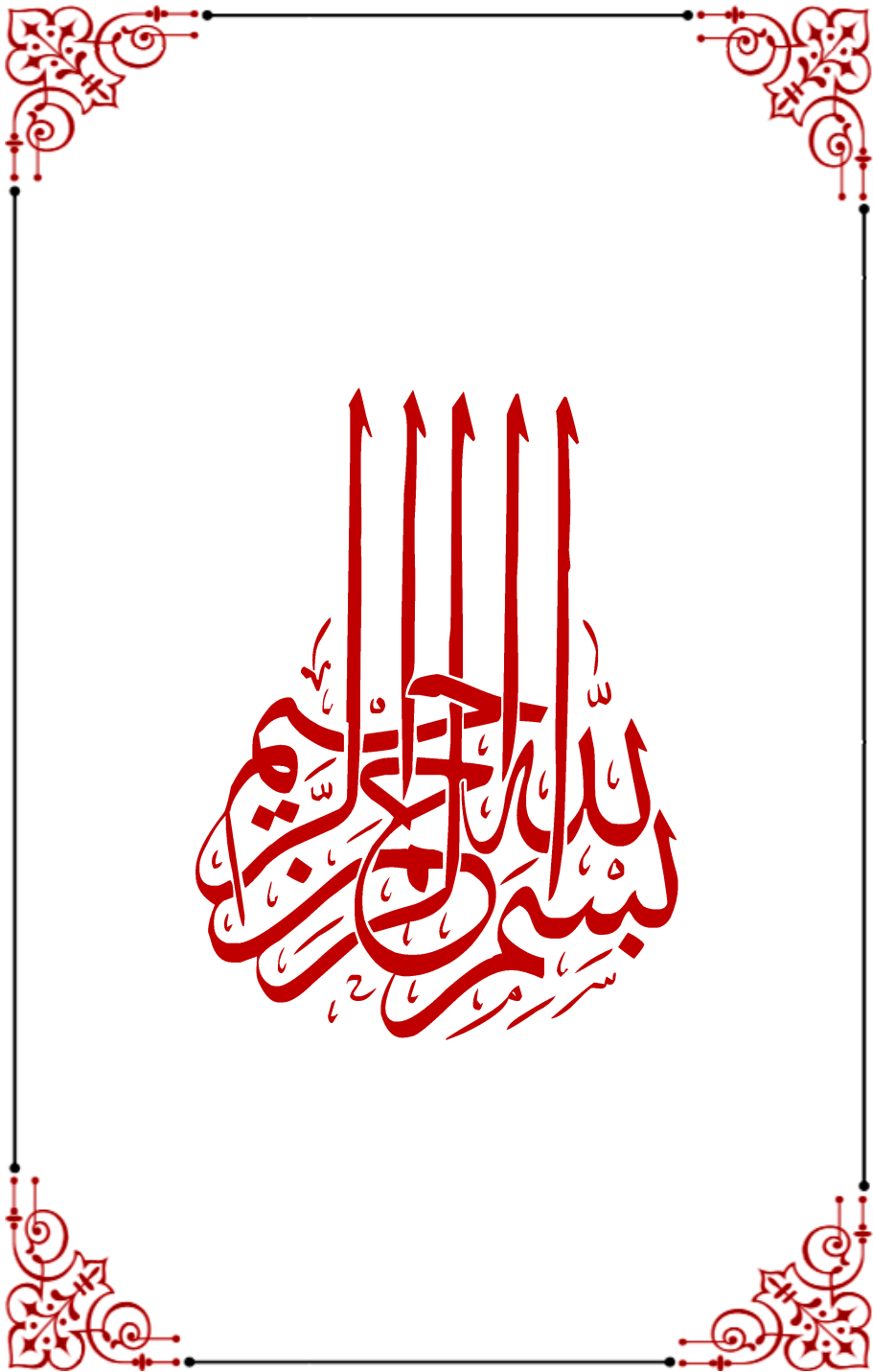
Es.journalils@iu.edu.sa

## **the journal's website :**

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>







الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



*Copyrights are reserved*

### **Paper Version :**

Filed at the King Fahd National Library No :

7836 - 1439

and the date of : (17/9/1439 AH)

International serial number of periodicals (ISSN)

1658 - 7898

### **Online Version :**

Filed at the King Fahd National Library No :

7838 - 1439

and the date of : (17/9/1439 AH)

International Serial Number of Periodicals (ISSN)

1658 - 7901



KINGDOM OF SAUDI ARABIA  
MINISTRY OF EDUCATION  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



# ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (208) - Volume (1) - Year (58) - March 2024

KINGDOM OF SAUDI ARABIA  
MINISTRY OF EDUCATION  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



# JOURNAL OF THE ISLAMIC UNIVERSITY OF SHARIA SCIENCES

A PERIODICAL, PEER-REVIEWED SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (208) - Volume (1) - Year (58) - March 2024